



جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية والحضارة

قسم علوم الإعلام والاتصال

دور الفيسبوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية و الحضارة بجامعة الأغواط

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال : اتصال و علاقات عامة

إشراف الدكتور :

- عطاء الله طريف

إعداد الطالبين :

- يوسف حرفوش

- فاطمة الزهراء جقيدل

السنة الجامعية : 2017-2018

كلمة شكر :

لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من
وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع
أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك
جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...
وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير
والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...
إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...
إلى جميع أساتذتنا الأفاضل
ونخص بالذكر الدكتور المشرف:
- عطاء الله طريف -
الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت
عوننا لنا في إتمام هذا العمل .

إهداء:

إلى من يسعد قلبي بلقياها

إلى روضة الحب التي تنبت أزكى الأزهار

أمي العزيزة

إلى رمز الرجولة والتضحية

إلى من دفعني إلى العلم وبه ازداد افتخار

أبي الغالي

إلى الروح التي سكنت روعي زوجتي فاطمة الزهراء

إلى من هم أقرب أليّ من روعي

إلى من شاركني حزن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري

اخوتي

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي

تذكراً وتقديراً لأصدقائي

إلى هذا الصرح العلمي

جامعة عمار ثلجي

يوسف حرفوش

إهداء:

إلى النور الذي ينير لي درب النجم

أبي الغالي

ويا من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف

أمي الحنونة

الحب كل الحب... اخوتي واخوانتي

إلى الروح التي سكنت روعي زوجي يوسف

إلى

كافة الأهل والأصدقاء

إلى

من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى ذروة العلم

أهدي هذا الجهد المتواضع

فاطمة الزهراء جقيدل

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	شكر وتقدير
-	اهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
أ	ملخص الدراسة
ب، ت ، ث	مقدمة
13	الاطار العام للدراسة
14	اولا : اشكالية الدراسة
17	ثانيا : تساؤلات الدراسة
17	ثالثا : فرضيات الدراسة
17	رابعا : اهمية الدراسة
18	خامسا: اهداف الدراسة
18	سادسا: اسباب اختيار الدراسة
19	سابعا : مصطلحات و مفاهيم الدراسة
22	ثامنا : الدراسات السابقة
28	الاطار النظري
29	الفصل الاول : الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي
29	المبحث الاول : الاعلام الجديد
29	المطلب الاول : مفهوم الاعلام الجديد
32	المطلب الثاني : سمات الاعلام الجديد
33	المطلب الثالث : وظائف الاعلام الجديد
35	المطلب الرابع : سلبيات و ايجابيات الاعلام الجديد
37	المبحث الثاني : الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي
37	المطلب الاول : مفهوم الفيسبوك
38	المطلب الثاني : نشأة الفيسبوك و تطوره
40	المطلب الثالث : اهم السمات التي يوفرها موقع الفيسبوك
42	المطلب الرابع : إيجابيات و سلبيات الفيسبوك
45	الفصل الثاني : مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية
46	المبحث الاول : ماهية المشاركة السياسية

46	المطلب الاول : مفهوم المشاركة السياسية
47	المطلب الثاني: اهمية المشاركة السياسية
49	المطلب الثالث : أشكال و صور المشاركة السياسية
51	المبحث الثاني: النظام الانتخابي و المبادئ التي يقوم عليها
51	المطلب الاول : مفهوم النظام الانتخابي
53	المطلب الثاني : مبادئ النظام الانتخابي
56	المطلب الثالث : : أهداف النظام الانتخابي
58	المبحث الثالث : علاقة الفيس بوك بالمشاركة السياسية في الانتخابات المحلية
58	المطلب الاول : دور الفيس بوك في الحملات الانتخابية
59	المطلب الثاني : أهمية الفيس بوك في الانتخابات المحلية
61	المطلب الثالث : نماذج من الفيس بوك في المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية
65	الاطار التطبيقي للدراسة
65	المبحث الاول : الإجراءات المنهجية للدراسة
65	المطلب الأول: منهج الدراسة
66	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته
67	المطلب الثالث : حدود الدراسة
67	المطلب الرابع : أدوات جمع البيانات
68	المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية
68	المطلب الاول : تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان
98	المطلب الثاني : نتائج فرضيات الدراسة
99	المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة
101	خاتمة
103	قائمة المصادر و المراجع
107	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
68	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
69	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	02
70	جدول يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي	03
71	جدول يبين توزيع المبحوثين على هل لهم حساب فيسبوك على مواقع التواصل الاجتماعي	04
72	جدول يوضح طريقة التعرف على الفيسبوك	05
73	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب الفكرة السابقة عن الفيسبوك	06
74	جدول يوضح تصنيف اكثر المواقع المستخدمة	07
75	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد الحسابات المشترك بها في الفيسبوك	08
76	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب السهولة في استخدام الفيسبوك	09
77	الجدول يوضح متوسط ساعات الاستخدام للفيسبوك لدى المبحوثين	10
78	جدول يوضح فترات التصفح للفيسبوك	11
79	جدول يوضح اسباب الاستخدام للفيسبوك	12
80	جدول يوضح اهم المواضيع المطع عليها في الفيسبوك	13
81	جدول يوضح مع من يتواصل المبحوث من خلال الفيسبوك	14
82	جدول يوضح تفاعل المبحوثين مع المواضيع المتعلقة بالانتخابات عبر الفيسبوك	15
83	جدول يوضح كيف يتم التفاعل مع المواضيع المتعلقة بالانتخابات عبر الفيسبوك	16
84	جدول يوضح مسابقة الفيسبوك للحملات الانتخابية في مدينة الاغواط	17
85	جدول يوضح التفاعل مع المواضيع الانتخابية في ولايتك عبر الفيسبوك	18
86	جدول يوضح طبيعة التفاعل مع المواضيع الانتخابية في ولايتك عبر الفيسبوك	19
87	جدول يوضح مساهمة الفيسبوك في تحفيز المستخدمين للمشاركة في الانتخابات المحلية	20
88	جدول يوضح ان الفيسبوك وسيلة مساعدة في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية	21
89	جدول يوضح المشاركة السياسية في الانتخابات من خلال مضامين الفيسبوك من صفات المواطن الصالح	22
90	جدول يوضح عمل الفيسبوك في توجيه المستخدمين نحو المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية	23
90	جدول يوضح ان الفيسبوك يعزز قيم المواطنة و فهم مبادئ حقوق الانسان من اجل المشاركة في الانتخابات المحلية	24
91	جدول يوضح ان الفيس بوك يعتبر وسيلة تأثير لاستثمار المستخدمين لاقوات فراغهم في الحملات الانتخابية	25
92	جدول يوضح مساهمة الفيسبوك في الانخراط في الاحزاب السياسية من خلال ما ينشر عبر صفحاته	26

27	جدول يوضح مدى مساهمة الفيسبوك على جعل افراد المجتمع اكثر تماسك و ترابط في قضاياهم المجتمعية بعد الانتخابات المحلية
28	جدول يوضح درجة توافق استخدام الفيسبوك يوجه المستخدمين الى المشاركة السياسية اثناء الانتخابات المحلية
29	جدول يوضح ان الفيسبوك يحفز من خلال مضامينه السياسية على المشاركة في الانتخابات
30	جدول يوضح ان الفيسبوك يساعد في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية
31	جدول يوضح تأثير الفيسبوك في القضايا السياسية في المجتمع
32	جدول يوضح تأثير الفيسبوك في تعزيز الشعور بالمسؤولية بين المستخدمين اثناء الانتخابات المحلية
33	جدول يوضح مساهمة الفيسبوك في ابراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين وتجعل الافراد اكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الفيسبوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية ، على عينة من طلاب كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة في جامعة عمار ثليجي بالأغواط ، و التعرف على أهم وابرز الخدمات التي يوفرها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي لإبراز مظاهر المشاركة السياسية عبر الفيسبوك وكذلك على درجة التفاعل بين المستخدمين في القضايا السياسية مثل الانتخابات من خلال الفيسبوك وعلاقته بنشر ثقافة المشاركة السياسية بين افراد المجتمع ، و لتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، بحيث يحاول تحليل واقع الحال للأفراد ، و ذلك من خلال جانب نظري و جانب تطبيقي وزعت فيه استمارة استبيانات على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة مكونة من 100 طالب و طالبة ، تم اختيارها وفق طريقة العينة القصدية ، لاستخدامها في الدراسة .

و توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها ان الفيسبوك يساهم في ابراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين وتجعل الافراد اكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية ، و ان تكرار التعرض للمضامين السياسية حول المرشحين يعمل على تشجيع المستخدمين نحو ابراز مظاهر المشاركة السياسية و يتفاعلون مع المضامين الانتخابية و السياسية في الفيسبوك ، و خلصت الدراسة في الاخير الى اثبات جميع الفرضيات .

مقدمة :

ساهمت التطورات التكنولوجية الحديثة في ظهور أشكال جديدة من الاتصالات، مثل شبكات مواقع التواصل الاجتماعي و خاصة الفيسبوك الذي اصبح يعمل على بناء الجسور بين الافراد والجماعات وقد اكتسب الفيسبوك أهمية كبيرة، وتوسعت شهرته في فترة زمنية قليلة داخل ساحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ، كما أنه تغلغل داخل حياة الافراد وغير طابع الحياة الاجتماعية والسياسية ، على جميع المستويات سواء على مستوى الأسرة أو على مستوى المجتمع وأصبح الافراد يتواصلون بينهم عبر الفيسبوك من أجل تكوين شبكة علاقات اجتماعية ، والتواصل مع الأصدقاء ، تبادل الخبرات المجتمعية والمعلومات والمعرفة ، و تتناول هذه الدراسة موضوع دور الفيسبوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية) من خلال اجراء هذه الدراسة على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية و الحضارة بجامعة عمار تليجي الاغواط ، اذ تعتبر المشاركة السياسية الأنشطة التي ترتبط بالحكومة أو الدولة من خلال مؤسساتها السياسية أو المساهمة مع الآخرين في بعض الأنشطة، والمشروعات التطوعية لمصلحة المجتمع فإن المشاركة السياسية نشاط وليست مجرد اتجاه أو اعتقاد، فقد يشعر المرء شعوراً عميقاً بأهمية الإدلاء بصوته في الانتخابات من دون أن يدلي بالفعل بصوته في الانتخابات، ومن ثم لا يعد ذلك مشاركة، حيث تهتم المشاركة السياسية بالنشاط الذي يقوم به الأفراد، والصورة الأكثر فاعلية للمشاركة هي الانضمام بصفة رسمية إلى حزب، والمنافسة على وظيفة حزبية، والترشيح للانتخابات، والمشاركة في التصويت، والمشاركة في المسيرات والتظاهرات والاعتصامات والمقاطعة .

و ان حق المشاركة السياسية في مفهومه الأوسع يشمل، ليس فقط قدرة المواطنين على المشاركة في عملية الانتخابات كل بضع سنوات، بل، أيضاً، مشاركتهم المدنية الفاعلة بهدف التأثير في ما هو حاصل في دولتهم، بين جولة انتخابات وأخرى بهذا المعنى، فإن

المشاركة السياسية تعبر عن إرادة مواطني الدولة في التأثير في سياسة الحكومة وتحديد سَلْم أولوياتها خلال ولايتها الدورية الجارية ، حيث تتمحور دراستنا حول دور الفيس بوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية وذلك بتقسيم الدراسة الى :

الاطار العام للدراسة : تم فيه عرض الجانب المنهجي مشكلة الدراسة و فروضها و اسباب اختيار الموضوع و اهم الاهداف ، اضافة الى شرح مصطلحات الدراسة ، و ايضا تم ذكر الدراسات السابقة .

الاطار النظري : تناولنا فيه الجانب النظري للدراسة فصلين حيث كان في الفصل الأول مبحثين ، الاعلام الجديد و تطرقنا في هذا المبحث الى اربعة مطالب ، مفهوم الاعلام الجديد و ، ثم سماته ووظائفه و ايجابيات و سلبيات ، و مبحث ثاني الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي باربعة مطالب ايضا ، مفهومه و تطوره ، و اهم السمات التي يوفرها ثم التأثيرات الايجابية و السلبية على مستخدمي الفيسبوك .

الفصل الثاني : و قمنا فيه بالبحث عن مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية حيث قسمناه الى مبحث ماهية المشاركة السياسية و تطرقنا الى ذلك في ثلاثة مطالب مبرزين مفهوم واهمية و اشكال و صور المشاركة السياسية ، ومبحث ثاني خصصناه للنظام الانتخابي و المبادئ التي يقوم عليها بمفهوم و مبادئ و اهم الاهداف التي تبنى عليها النظم الانتخابية ، و مبحث اخر كان حول علاقة الفيسبوك بالمشاركة السياسية في الانتخابات المحلية ، في دور الفيسبوك في الحملات الانتخابية ، و ايضا اظهر أهمية الفيس بوك في الانتخابات المحلية، اضافة الى بعض نماذج من الفيس بوك في المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية .

الإطار التطبيقي : و الجانب التطبيقي تم تخصيصه لقراءة ومعالجة البيانات الميدانية بعد التحليل، بعد تفريغ استمارة الاستبيان والتي كانت أسئلتها تتمحور حول مدى مساهمة

الفيسبوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية ، وفي الأخير عرضنا أهم النتائج المتحصل عليها، وحكّمناها على فرضيات الدراسة .

الإطار العام للدراسة

الإطار العام للدراسة :

أولاً : اشكالية الدراسة

ثانياً : تساؤلات الدراسة

ثالثاً : فرضيات الدراسة

رابعاً : أهمية الدراسة

خامساً : تحديد المفاهيم والمصطلحات

سادساً : أسباب اختيار الدراسة

سابعاً : أهداف الدراسة

ثامناً : الدراسات السابقة والمثابفة

أولاً : إشكالية الدراسة

تعتمد شبكات التواصل الاجتماعي على الاتصال بين مجموعة من الأطراف ، لذلك تعرف بانها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به ، ومن ثم ربطه بنظام الكتروني اجتماعي مع اعضاء اخرين ، بحيث الهدف من هذه الشبكات هو تبادل الآراء والافكار والتقدم بمقترحات وحلول للمستخدمين، فهي عبارة عن " شبكات الكترونية تجمع مجموعة من الافراد ذوي ميول واتجاهات متقاربة للتواصل وتبادل الافكار ، في عصر يموج بالتغيرات العالمية المعاصرة الذي اثر تأثيرا كبيرا في ثقافة المجتمعات الانسانية في ربط العديد من العلاقات الانسانية والاجتماعية بعد الغاءها عبر عامل المسافة .

وعلى صعيد اخر تعتبر المشاركة السياسية وسيلة مهمة لممارسة الحقوق السياسية في مختلف تجلياتها، وهي تتنوع بين الاهتمام بالشأن العام وبلورة المواقف السياسية، ثم الانخراط في الأحزاب لتتطور إلى ممارسة النشاط السياسي بانتظام أو تقلد مسؤوليات ومهام سياسية ، وهي بهذا الشكل حق وسلوك مبني على الحرية في الاختيار، ويفترض أن تكون لها تأثيرات وانعكاسات على صناعة القرار العمومي في مختلف تجلياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية حيث تقتضي المشاركة السياسية وجود نوع من التأثير المباشر أو غير المباشر الذي يمارسه المواطن في مسار السياسات العامة والقرارات وتوجهاتها محلياً ووطنياً، والقدرة على اختيار جزء من النخب الحاكمة، ومناقشة ومواكبة مختلف القضايا السياسية و إن المشاركة التي تتم ضمن شروط قانونية وسياسية سليمة وبناءة، غالباً ما تدفع نحو الاندماج داخل المجتمع وتسمح بتجاوز العلاقة المتوترة التي يمكن أن تسود بين المواطن وصانعي القرار إلى علاقة مبنية على الحوار والتواصل و تسمح المشاركة السياسية ايضاً للأفراد بممارسة حقوقهم السياسية في جو سليم وعلني، في إطار من الضوابط والقوانين المعمول بها، بما يحقق الاستقرار داخل هذا المجتمع ويحول

دون بروز سلوكيات منحرفة وعنيفة يمكن أن تقودها بعض القنوات التي تشتغل في السر بصورة تهدد مقومات المجتمع وأمنه ، لا تخفى أهمية إجراء انتخابات تنافسية ونزيهة وشفافة تدعم احترام إرادة المواطنين في البناء الديمقراطي وهو ما تؤكد الكثير من التجارب الديمقراطية الدولية الرائدة. و إن ابراز آلية الانتخاب كمدخل لتعزيز المشاركة السياسية، وتطوير الممارسة الديمقراطية وتجاوز مظاهر الهيمنة والاستبداد، يتطلب توافر مجموعة من الشروط، تركز بالأساس على وجود إرادة سياسية تدعم هذا الخيار، واعتماد آليات قانونية وتقنية تسمح بمرور هذه الاستحقاقات في أجواء سليمة وسلمية وشفافة.

ومع تميز هذا العصر بدخول التقنية في جزئياتها واصبح التقنية دور فعال في التواصل والترابط على نطاق واسع بكلفة اقل مع ضمان الدقة والجودة ودخلت مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في خدمة المجال السياسي ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الالكترونية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل بين المستخدمين لخدمة افراد المجتمع وقد امتد التطور التقني الى الحياة السياسية ففي الوقت الذي تتسارع فيه الاحداث و تتدفق فيه المعلومات بشكل تراكمي كبير يجعل من الصعب التحكم فيها ، احتل الفيسبوك موقعا متميزا في سياق تحرير الفرد من مختلف اشكال التسلط و الاستبداد السياسي ، و تخلصت من الضغوط السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، و احدث تطورا كبيرا في تاريخ الاعلام ، و جاء لتشكّل عالما افتراضيا يفتح المجال للأفراد و التجمعات و التنظيمات بمختلف انواعها ، لإبداء آرائهم في القضايا و الموضوعات التي تهمهم بحرية غير مسبوقية ، و اصبح المواطن يصنع المحتوى الاعلامي و يناقش القضايا المختلفة بكل جرأة و حرية و ديمقراطية في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال موقع الفيسبوك ، و من ذلك نطرح التساؤل التالي ؟

كيف يساهم الفيسبوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية ؟

ثانيا : تساؤلات الدراسة

- 1/ ماهي عادات وانماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة جامعة الاغواط ؟
- 2/ كيف يساهم موقع الفيسبوك في دفع طلبة جامعة الاغواط للمشاركة في القضايا السياسية ؟
- 3/ كيف يؤثر الفيسبوك في ابراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية؟

ثالثا : فرضيات الدراسة

- 1/ تختلف عادات و انماط استخدام الفيسبوك لدى مستخدميه بالأغواط وفق الاهتمامات السياسية لديهم .
- 2/ تكرر التعرض للمضامين السياسية حول المرشحين يعمل على تشجيع المستخدمين نحو ابراز مظاهر المشاركة السياسية .
- 3/ يؤثر الفيسبوك في ابراز مظاهر المشاركة السياسية لدى مستخدميه بمدينة الاغواط في الانتخابات المحلية إيجابا.

رابعا : أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة في أنها ظاهرة من أهم الظواهر الإعلامية المعاصرة حيث استطاعت التكنولوجيا أن تغير العديد من المفاهيم في المجتمع فيما يخص دور الفيسبوك في ابراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية بين

المستخدمين لمحاولة تلبية حاجاتهم السياسية وتقديم خدمات من خلال الصفحات و الخدمات لإبراز مظاهر المشاركة السياسية بين فئات المجتمع و خاصة الانتخابات المحلية في الاغواط و هذا ما سيحاول الباحثان إظهاره في هذه الدراسة .

خامسا :أهداف الدراسة

1/ التعرف على أهم وابرز عادات وانماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة جامعة الأغواط .

2/ التعرف على مساهمة موقع الفيسبوك في دفع طلبة جامعة الاغواط للمشاركة في القضايا السياسية.

3/ الربط بين الفيسبوك كوسيلة اتصال ومظاهر المشاركة السياسية بين طلبة جامعة الاغواط

سادسا : أسباب اختيار الموضوع

أ) الأسباب الذاتية :

1/ محاولة التعرف على أهمية استخدام الفيسبوك بين الأفراد والجمعات

2/ معرفة مدى تأثير الفيسبوك مع القضايا السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات المحلية .

3/ إعطاء بعد آخر للفيسبوك لا تخص الاتصال والعلاقات العامة فقط وإنما أبعاد سياسية أخرى .

ب) الأسباب الموضوعية :

1/ وجود علاقة بين موضوع الدراسة وتخصص الباحث.

2/ توفر المراجع الكافية في محور الفيسبوك التي تساعد الباحث في هذه الدراسة.

3/ الانتشار الكبير لاستخدام الفيسبوك بين مختلف الفئات والأفراد

سابعا : مفاهيم ومصطلحات

1- الدور :

لغة : الجمع، ادوار الدور - ترتيب الشخص بالنسبة للآخرين ، خذ دورك في الصف : الدور الأول : الامتحان الأول في المدارس . الدور النهائي : مباراة تقام لتحديد الفائز¹.

اصطلاحا : تعريف ليفي : يرى بان الدور بمثابة مركز متميز في نطاق بيان اجتماعي معين - تعريف بأرونز : يرى بان الدور ما يقوم بفعله الفاعل الاجتماعي في علاقته مع الآخرين².

إجرائي : الدور هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو لفريق ويمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة ادوار صاحب المواقع يتمثل في نشر حملة توعوية ضد مرض مزمن وتفاعل المشتركين في المواقع معه بالمشاركة ونشرها على نطاق أوسع.

2- الفيسبوك :

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي، يسمح للمشاركين به بالتواصل مع بعضهم البعض عن طريق استخدام أدوات الموقع وتكوين روابط و صداقات جيدة من خلاله، كما يسمح للأشخاص الطبيعيين بصفتهم الحقيقية أو الأشخاص

1 معجم المعاني الجامع : معجم عربي عربي ، <http://www.almaany.com/ar/dict/ar-> ، 2018/04/15 ، 22:00 .

2 محمد عربي : معجم المعاني الجامع ، www.almaany.com ، 2018/04/15 ، 22:00 .

الاعتباريين كالشركات والهيئات والمنظمات بالمرور من خلاله وفتح آفاق جديدة للتعريف المجتمع بهويتهم¹.

3- المشاركة :

لغة : كلمة المشاركة مشتقة من أسم المفعول للكلمة اللاتينية Participate ويتكون هذا المصطلح من جزأين pars بمعنى جزء Part والثاني Compare وتعني "القيام ب" وبالتالي المشاركة تعني To take part أي القيام بدور معين

اصطلاحا : تعرفها بادي سامية هي المساهمة الرسمية وغير الرسمية للأفراد والجماعات في كل أنشطة المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بهدف تحقيق الصالح العام².

عبد الإله وردي هي تعني حصول الفرد على نصيب من شئ ما أي أن المشارك له نصيب في الشأن العام³.

إجرائي : وقف يتخذه الفرد في جميع الحالات ويشترك فيه مع الآخرين، فهي تستوجب وجود أكثر من طرف

4- السياسة :

لغة : مشتقة من مصدر الفعل (ساس) وتأتي هذه الكلمة الى بمعنى تدبيرشؤون الناس وتملك أمورهم والرياسة عليهم ونفاذ الأمر فيهم، وهذه الكلمة تستخدم للدلالة

1 إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص114.

2 بادي سامية : المرأة والمشاركة السياسية في الجزائر ، (رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005 ، ص26.

3 عبد الإله وردي : التأصيل الفقهي للمشاركة السياسية، <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=104505>، 15:30 – 2018/04/03

على العديد من المعاني الأخرى مثل معاني القيادة والرئاسة والمعاملة والحكم والتربية والترويض¹.

اصطلاحاً : هو علم تجريبي يهدف إلى دراسة تشكيل السلطان والمشاركة فيه .ويجب ملاحظة أن كلمه سلطان هنا في اطار تعريف " كابلان " لاختلف عن تعريف ايستون للسياسة في ان كلا من التعريفين يتفقان في ان هناك امر يصدر من صانع القرار ويخضع له المحكومين².

إجرائياً : هو أسلوب التسوية السلمية للصراعات عبر الحوار والتفاوض للتوصل إلى حلول وسط توفق بين كافة المصالح المتعارض عليها .

5- المشاركة السياسية (إجرائي):

هي مشاركة أكبر عدد من المواطنين في الحياة السياسية ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي، حيث تقتضي المشاركة السياسية وجود مواطنين يتوفر لديهم الشعور بالانتماء إلى هذه المجموعة وبضرورة التعبير عن إرادتها متى توفرت لديهم الإمكانيات المعنوية ووسائل التعبير.

6- الانتخاب :

لغة : في لسان العرب لابن منظور، الانتخاب من فعل نخب، "ونخب: أي أنتخب الشيء أختاره، والنخبة ما اختاره منه ونخبة القوم ونخبتهم خيارهم، والنخب النزح والانتخاب الانتزاع والانتخاب الاختيار والانتقاء من النخبة³.

1 بادي سامية : المرجع السابق ، ص27 .
2 عبد المطلب احمد غانم : المشاركة السياسية في مصر ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1979 ، ص 14 .
3 ابن منظور جمال الدين محمد : لسان العرب، الجزء الثاني، مصر، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، بدون سنة نشر .

اصطلاحاً : عرف الدكتور صلاح الدين فوزي الانتخاب بأنه: "الإجراء الذي به يعبر المواطنين عن إراداتهم ورغبتهم في اختيار حكاهم ونوابهم البرلمانين من بين عدة مرشحين¹".

7- الانتخابات المحلية الجزائرية : (اجرائي) هي انتخابات المجالس الشعبية البلدية ولمجالس الشعبية الولائية في كل الولايات الجزائرية .

ثامنا : الدراسات السابقة

الدراسة الاولى : اجرى الباحث عبد الله الرعود ، دراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، مدكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام ، بجامعة الشرق الاوسط ، في الاردن 2012/2011 ، حيث كان الهدف الاساسي من الدراسة الوقوف على الدور الذي لعبته شبكات التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت في التغيير السياسي في تونس و مصر من خلال :

1/ الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في التهيئة و التحريض على الاحتجاجات .

2/ الوقوف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في مقاومة الرقابة و الحجب و الدعاية في البلدين .

وتوصلت الدراسة الى ان تامين وصول شبكة الانترنت الى كافة فئات الشعوب العربية من الحقوق الاساسية ، و اوصى الباحث بالاهتمام بما يطرح على شبكة

1 صلاح الدين فوزي : المحيط من النظم السياسية والقانون الدستوري، مصر، دار النهضة العربية، 2000 ، ص 17 .

الانترنت من قضايا سياسية و تسليط الضوء عليها و ابرازها بوصفها شديدة الصلة بحياة الناس¹ .

الدراسة الثانية : أجرى الباحث مصعب قتلوني دراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي ، مصر نموذجا ، دراسة لنيل شهادة الماجستير بجامعة النجاح الوطنية في نابلس بفلسطين 2012/2011 ، حيث هدفت الدراسة الى معرفة الدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في اطلاق شرارة الثورات العربية بشكل عام و مصر بشكل خاص ، و تناولت الدراسة ثورة تكنولوجيا المعلومات و الانترنت في المشاركة السياسية و ناقشت الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي ، و توصلت الى ان طفرة التكنولوجيا و التطور السريع لشبكات التواصل الاجتماعي و تقنية المعلومات فرضت نفسها بقوة ، و اصبحت النواة التي تنطلق منها شرارة الثورة و التغيير² .

الدراسة الثالثة : أجرى الباحث عبد القوي ، دراسة وعنوانها "دور الإعلام البديل في تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية الافتراضية، ودور هذه الشبكات في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب، وتشكيل اتجاهاتهم نحو المشاركة السياسية، باستخدام منهجي المسح والمقارن، على عينة من الشباب قوامها (380) مفردة، وعلى موقع الـ Face book.

وأوضحت الدراسة أن نسبة الذين يستخدمون شبكة الفيسبوك لأغراض سياسية بلغت (50,7%)، ولم تكن هناك أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

1 عبد الله الرعود : دور دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن ، 2012/2011 .

2 مصعب قتلوني : دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي ، مصر نموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2012/2011 .

وأظهرت أن تعددية الآراء ومناقشة القضايا السياسية كانت بدرجة كبيرة من الحرية على الـ Facebook، وأن إتاحة الفرصة للتعليق وإبداء الرأي في القضايا المثارة، ساعد في جذب انتباه الشباب، نحو المضامين السياسية المثارة على (الفييس بوك) دون تمييز بين الذكور والإناث¹.

الدراسة الرابعة : أجرى الدليمي دراسة وعنوانها "الفييسبوك والتغير في تونس ومصر". رسالة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب الأحداث في تونس ومصر، ودور الفييس بوك فيها، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي .

وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي ساهمت في إنجاح ثورتي تونس ومصر، لأنها سهّلت من عملية التواصل بين الناس واختصرت المسافات بينهم، وأن هذه الوسائل عملت على إثارة وعي الجمهور وتوجيهه نحو سلوكيات معينة، بزيادة المعلومات المرسلّة للتأثير على القطاعات المستهدفة من الجمهور، وبينت أن تنظيم الاحتجاجات عبر (الفييس بوك) وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث التغيير الإجماعي من خلال نشاطات قليلة الكلفة، أدى إلى تعريض المشاركين في هذه الاحتجاجات إلى خطر التهديد بالعنف، وإلى الإستخدام الفعلي للعنف أيضاً².

الدراسة الخامسة : أجرى الباحث محمود منصور هيبه دراسته حول دور مواقع التواصل في دعم المشاركة السياسية دراسته تحليليه وميدانيه للانتخابات البرلمانية 2005 حيث استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي لعينه من الجمهور ، وتمثلت

¹ حاتم سليم العلوانة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا ، عمان/الأردن ، 2011 ، ص10 .
² حاتم سليم العلوانة : المرجع السابق ، ص 11 .

عينه الدراسة التحليلية في موقع الاهرام والوفد والاسبوع خلال الفترة الزمنية من 15 اكتوبر حتى 8 ديسمبر 2005¹ .

واستخدمت الدراسة اسلوب تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات . وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ، التحيز التام للمواقع في تقديمها للمؤتمرات الانتخابية كل حسب توجهه ، اثرت توجهات الصفحات في رصد عمليه التصويت الانتخابي فقدمتها الاهرام في اطار الاقبال الجماهيري ، واخفقت المواقع الالكترونية في تدعيم دور المشاركة السياسية واقتصر دورها على الرصد كل حسب ما يراه وما ينفق مع سياسته .

اما ابرز نتائج الدراسة الميدانية فهي : عدم اهتمام طلاب الجامعة بالمشاركة في الانتخابات البرلمانية حيث جاءت نسبة المشاركين (44.8 %) بينما كانت نسبة غير المشاركين (55.2 %) وجاءت اهم اسباب عدم المشاركة في الظواهر السلبية المصاحبة للانتخابات ، اهتمام مجلس الشعب بمصالحهم الشخصية دون الاهتمام بالمصالح العامه ، لا جدوى من المشاركة ، الانشغال بالدراسة والامتحانات² .

¹ جهاد حجازي شحاته : دور حملات التسويق السياسي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي انتخابات الاحزاب السياسي و انعكاسها على اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسي ، "دراسة تطبيقية على الانتخابات البرلمانية" ، جامعه المنيا كلية الاداب قسم الاعلام ، مصر ، 2006 ، ص 19 .
² جهاد حجازي شحاته : المرجع السابق ، ص 20 .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : الإعلام الجديد والفيديو

الفصل الأول : الاعلام الجديد و الفيسبوك

المبحث الاول : الاعلام الجديد

المطلب الاول : مفهوم الاعلام الجديد

المطلب الثاني : سمات الاعلام الجديد

المطلب الثالث : وظائف الاعلام الجديد

المطلب الرابع : سلبيات و ايجابيات الاعلام الجديد

المبحث الثاني : الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي

المطلب الاول : مفهوم الفيسبوك

المطلب الثاني : نشأة و تطور الفيسبوك

المطلب الثالث : اهم السمات التي يوفرها موقع الفيسبوك

المطلب الرابع : التأثيرات الايجابية و السلبية

الفصل الأول : الإعلام الجديد و الفيسبوك

المبحث الاول : الاعلام الجديد

المطلب الاول : مفهوم الاعلام الجديد

1- تضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفاً اجرائياً للإعلام الجديد بأنه: "انواع الاعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الانتاج والعرض، اما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه وهي اهم سماته".¹

2- الإعلام الجديد هو مصطلح يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي جعلت من الممكن إنتاج ونشر واستهلاك وتبادل المعلومات التي نريدها في الوقت الذي نريده وبالشكل الذي نريده من خلال الأجهزة الإلكترونية والوسائط المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين بالإنترنت في اي وقت و اي زمان.²

3- الاعلام الجديد هو العملية الناتجة عن " اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة. "

4- موسوعة ويب أوبيديا من ناحية أخرى تعرف الإعلام الجديد بأنه: "مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي، وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها³.

¹ عباس مصطفى صادق : الاعلام الجديد ، دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011، ص9 .

² سعود صالح : الاعلام الجديد وقضايا المجتمع ،المؤتمر العالمي الثاني للاعلام الاسلامي ،جاكرتا ، اندونيسيا ، ط 1 ، 2011 ، ص 13.

³ طه الفضل طه : الاعلام الالكتروني في السودان ، الواقع والتحديات ، مركز الخرطوم للإعلام الالكتروني ، الخرطوم، السودان ، 2013 ، ص 17 .

5- الإعلام الجديد بوصفه بديلاً للإعلام القديم: يمثل استقلالاً عن المسيطر ليس الغربي فحسب، وإنما المحلي كذلك. وبعبارة ثانية، تعتبر هذه الرؤية أن الإعلام الجديد هو إعلام يتجاوز سيطرة المؤسسة الإعلامية التقليدية، المحكومة بدرجة عالية من الهيمنة السياسية أو الاقتصادية، لتستثمر التطور التقني الراهن لصالح إعلام متحرر، يعبر عن الأفراد، والجماعات الصغيرة المهمشة .

6- و الإعلام الجديد مصطلح حديث، يتضاد مع الإعلام التقليدي، لكون لم يعد فيه نخبة متحكمة أو قادة إعلاميون، بل أصبح متاحاً لجميع شرائح المجتمع وأفراده الدخول فيه، واستخدامه، والاستفادة منه طالما تمكّنوا وأجادوا أدواته¹.

من خلال ما رأيناه سابقاً لا يوجد تعريف علمي محدد حتى الآن، يحدد مفهوم الإعلام الجديد بدقة، إلا أن للإعلام الجديد مرادفات عدة ومنها:

1/ **الإعلام الرقمي** : لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية مثل التلفزيون الرقمي، الراديو الرقمي، وغيرهما، أو للإشارة إلى أي نظام أو وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر.

2/ **الإعلام التفاعلي**: طالما توفرت حالة من العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وغيرهم من النظم الإعلامية التفاعلية.

3/ **الإعلام الشبكي**: على خطوط الاتصال بالتركيز على تطبيقاته في الانترنت وغيرها من الشبكات.

4/ **الوسائط السيبرونية**: من تعبير الفضاء السيبروني الذي أطلقه كاتب. روايات الخيال العلمي ويليام جيسون في روايته التي أصدرها عام 1984 .

¹ فهد عبد الرحمان الشميمري: التربية الإعلامية ، كيف نتعامل مع الاعلام ،
http:// www.saudimediaeducation.org ، 2018-09-04 ، 10:45 .

5/ إعلام المعلومات : للدلالة على التزاوج بين الكمبيوتر والاتصال وعلى ظهور

نظام إعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيها .

6/ إعلام الوسائط المتعددة : حالة الاندماج التي تحدث داخله بين النص والصورة
والفيديو .

7/ الإعلام البديل

8/ الإعلام الاجتماعي.

9/ صحافة المواطن

10/ مواقع التواصل الاجتماعي.¹

والإعلام الجديد له أدوات ضرورية من خلالها يتم الوصول الى المستخدمين منها :

11/ تتوفر الإنترنت.

12/ الاشتراك أو الانضمام لإحدى مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك والتويتر، واليوتوب، المدونات، وغيرها من المواقع الاجتماعية الإلكترونية النشطة والتي تشكل ثقلا في العالم الافتراضي، كما يعتبر اليوتيوب من أهم المواقع الذي أدت إلى اكتشاف النشطين الاجتماعيين والممثلين الكوميديون من الإعلام الجديد .

¹ نسرين حسونة : الإعلام الجديد، <http://blog.amin.org/nisreenhassouna> ، 10:00 ، 2018/04/25 .

المطلب الثاني : سمات الاعلام الجديد

يتميز الإعلام الجديد بأنه إعلام متعدد الوسائط المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو؛ مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيراً، هذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني، كما ويتميز الإعلام الجديد أيضاً بتنوع وسائله وسهولة استخدامها، التي يمكن إيجازها بما يأتي:

1/ التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي.

2/ **التفاعلية**: وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية.

3/ **تفتيت الاتصال**: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي

5/ **اللاتزامنية** : وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلاًهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

7/ **قابلية التحويل** : وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس .

10 **الكونية** : البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية

حتى تستطيع المعلومات أن تتبع المسارات المعقدة¹.

¹ شيخاني وسميرة : الاعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة دمشق سوريا ، مجلد 26 ، العدد الاول ، 2010 ، ص 434.

المطلب الثالث: وظائف الإعلام الجديد

ومن بين اهم وظائف الاعلام الجديد:

حدد (شرام) و(لاسويل) عدداً من الوظائف الرئيسية والفرعية للإعلام في المجتمعات، ووجد ولبر شرام هناك أربع عشرة وظيفة أو مهمة رئيسة أو فرعية لوسائل الاتصال الجماهيري وهي: مراقبة الناس والتعلم منهم، توسع آفاق التعرف على العالم، توسيع التركيز والاهتمام، رفع معنوية الناس، خلق الأجواء الملائمة للتنمية، يساعد بصورة غير مباشرة على تغيير الاتجاه، يغذي قنوات الاتصال بين الأشخاص، تدعيم الحالة الاجتماعية، توسيع نطاق الحوار السياسي، تقوية المعايير الاجتماعية، تنمية أشكال التذوق الفني والأدبي، يؤثر في الاتجاهات الضعيفة ويقويها، يعمل مدرسا ويساعد في جميع أنواع التعليم، وقد وُلد تطور الحاجات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للمجتمعات المختلفة ووظائف للإعلام الجديد المعاصر منها:

تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيداً عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، وتجاوز قيود العزلة هذه يتم بالاتصال بالآخرين من خلال برامج الحاسوب أو الشبكات في اطار واقع وهمي أو افتراضي يرسم أطراف الاتصال، حيث لا يتم الاتصال وجهاً لوجه، ولكن من خلال المحادثات والحوارات والبريد الالكتروني، ومع آخرين يعرف بعضهم البعض ولا تجمعهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الواقع وحاجاته.

سهولة الاتصال بالمواقع الاخبارية وفورية الإعلام، حيث تتوافر الآلاف من المواقع الإعلامية التي تقدم الوظيفة الاخبارية، وتنتشر الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم في لحظة وقوعها.¹

¹ نسرين حسونة : الإعلام الجديد ، المفهوم و الوسائل و الخصائص ،
12:00 / 2018/04/29 ، <http://blog.amin.org/nisreenhassouna>

القدرة على القيام بالتعبئة لتأييد الأفكار التي تتادي بها، ومناهضة غيرها من الأفكار بحث يمكن أن تسهم في تكوين رأي عام اقليمي أو عالمي نحو المواقف والقضايا والأفراد في وقت معين، يتكون من فئات المستخدمين لشبكة الانترنت وبصفة خاصة المواقع الإعلامية، المنتشرة فيها، مما يجعلنا نطلق على هذه المواقع "المواقع الرقمية التعبوية" التي تعمل بمعزل عن كل النظم والأشكال التنظيمية المتاحة في المجتمعات وبالتالي تسهم في تنمية المشاركة الديمقراطية.

غياب المصادر وتحري المصادقية تسهم في تدعيم وظيفة الدعاية التي تسهم في جانبها السلبي في تحقيق الغزو الثقافي والهيمنة الثقافية والتبعية الثقافية.

تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات، وأهمها سعة التخزين وسهولة الاتاحة ونجد أن هناك توسعاً في استخدام وسائل الإعلام الجديد في التعليم، ففي مجال التعليم عن بعد حققت دول العالم تقدماً ملموساً للاستفادة من شبكة الانترنت في تقسيم الخدمة التعليمية للمستويات التعليمية المختلفة، وانتشرت المفاهيم والاستراتيجيات الخاصة بالتعليم عن بعد، والتعلم من خلال الشبكات والتعليم الافتراضي والفصول الافتراضية.. وغيرها التي تشير إلى وظيفة الحواسب والشبكات في التعليم.

أصبحت وظيفة التسويق والاعلان تجد صدى كبيراً لدى المعنلين وخصوصاً بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها، شأنها في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، ويعتبر تحقيق هذه الوظيفة بالنسبة لجمهور المتلقين دليلاً إلى اتخاذ القرارات الشرائية بجانب أنها تحقق تمويلاً لهذه المواقع والشركات التي تقدم الخدمات المتعددة سواء كانت مجانية أو مدفوعة¹.

¹ نسرين حسونة : المرجع السابق ، <http://blog.amin.org/nisreenhassouna> ، 2018/04/29 / 12:00 .

مع انتشار برامج المسابقات والألعاب على مواقع شبكة الانترنت أو في البرامج الرقمية التي تعد لهذا الغرض وتناسب فئات مستويات عمرية عديدة، أسهم الإعلام الجديد في ذلك بتحقيق وظيفة التسلية والترفيه التي أصبحت تجذب مستويات عمرية مختلفة، بجانب ما تقدمه المواقع الإعلامية من اذاعة للمواد الإعلامية التي تسهم في تحقيق هذه الوظيفة وحاجات جمهور المستخدمين منها.

- سرعة نقل المعلومة وعدم التأخر فيها مع وضوح ذكر مصدرها
- وضوح المعلومة أو الخبر المنوي نقله دون أي لبس، ولكن بنفس الوقت دون إطالة مملة فنحن الآن نحيا في عصر السرعة.
- احترام مبدأ وجود الآخر في عصر أصبح الآخر موجوداً فيه في كل مكان، وهذا يشمل التوقف عن أشكال الإعلام القديم المنحاز بشكل أعمى ممجداً الأشخاص والهيئات بطريقة منفرة جداً.
- إتاحة الفرصة للجمهور لإبداء الرأي فيما يعرف بالبحث المتبادل¹.

المطلب الرابع : سلبيات وإيجابيات الاعلام الجديد

اولا : السلبيات:

من سلبيات الإعلام الجديد نجد:

- انتحال الشخصيات.
- الذم والتحقير والاهانة عبر الشبكة.
- النصب والاحتيال في المعلوماتية.

¹ خليفة وشرين : الاعلام الجديد ، ورقة بحثية في مساق الصحافة الالكترونية ،الجامعة الاسلامية ،2012 ، ص 143.

- انتهاك البيانات الشخصية الإلكترونية.
- التحرش والمضايقة عبر برامج أنشطة الاعتداء علي الخصوصية وهي تتعلق بجرائم الاختراق.
- سهولة إخفاء معالم الجريمة الإلكترونية وصعوبة تتبع مرتكبيها.
- غيرت من أنماط الحياة في المجتمع الشرقي¹.

ثانيا : إيجابيات الإعلام الجديد

- حققت وسائل الإعلام الاجتماعية إيجابيات ربما لم تستطع أن تقدمها وسائل الإعلام التقليدية بسبب محدودية الوسيلة والتفاعلية، ومنها:
- لا يتطلب تكاليف مادية كبير (جهاز الكمبيوتر، وخط الإنترنت).
- أعطى للناس فرص للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لا يمكن تصوره حتى وقت قريب جدا.
- انتشار وجهات النظر المختلفة وحقائق منعت من قبل.
- جعلت الناس أكثر ثقة في استخدام التكنولوجيا.
- تمكن أي فرد من إنشاء المحتوى الخاص به ومشاركته مع الآخرين بسهولة.
- تقوم بوظائف الإعلام (الإخبار، الترفيه، التسويق)²

¹ خليفة وشرين : المرجع السابق ، ص 144 .

² خليل شقرة : الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن ، 2014 ، ص78 .

المبحث الثاني : الفيسبوك كأحد مواقع التواصل الاجتماعي المطلب الأول : مفهوم الفيسبوك

يعد الفيسبوك وسيلة اجتماعية للتواصل الاجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع العالمي، فهي شبكة لربط مجموعات من البشر للتداول والنقاش وتبادل الآراء حول قضايا مشتركة، كما يعد الفيسبوك الشبكة الأكثر انتشاراً وتوسعاً بين مختلف شبكات ومواقع التواصل الأخرى

وتُعرف بسمّة نصيف الفيسبوك بأنه: موقع للتواصل الاجتماعي قائم على تبادل الآراء والأفكار، وعناصر المحتوى: (نصوص - صور - ملفات فيديو، .. وغيرها) على أن يكون لكل مستخدم صفحة خاصة به؛ يقوم من خلال هذه الصفحة بتكوين الصداقات والمراسلات والدعوات المتنوعة للمجموعات والربط بين الأصدقاء، مع وجود صفحة رئيسية تجمع كل الأصدقاء وتُنشر تعليقاتهم وأنشطتهم مباشرة ويمكن لجميع المشاركين التعليق والمشاركة.

ويعرف زانج موقع الفيسبوك بأنه : شبكة عبر الإنترنت تسهل تبادل المعلومات وتفاعل المستخدمين بواسطة تكنولوجيا الاتصال المستندة إلى الويب، والتي تقوم بتخزين البيانات والمعلومات الإلكترونية ونقلها وتبادلها، وتتيح التفاعل بين الأفراد، و توفر للمستخدمين إمكانية العثور على آخرين يشتركون في نفس المصالح¹.

وتُعرف عادة العمودي شبكة الفيسبوك بأنها : برامج تدعم الأنشطة الجامعية في توطيد العلاقات الإنسانية وبناء المعرفة على الويب، عبر الفضاء الإلكتروني القائم على تسخير التقنيات الرقمية التي تمكن المستخدمين من المشاركة في بناء المعرفة عبر الإنترنت².

¹ منتدى نشر الابحاث والدراسات : <http://socio.montadarabi.com> ، 2018/06/05 ، 17:00 .

² إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت ، المجموعة العربية للتدريب

والنشر، الطبعة الأولى، 2016م، ص 114.

يعتبر الفيسبوك إحدى وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفيسبوك المساهمة العامة. تتعدد الجهات التي تستخدم الفيسبوك في الوقت الحالي وتتعدد الأغراض أيضاً، فقد يستخدم الفيسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة حملات توعوية مجتمعية أو لأغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية أو للتجارة والدعاية والإعلان، فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في كافة مناحي وأمور الحياة ومتطلباتها. لما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من هذه الأعمال، ولما وفره أيضاً من سهولة في نشر الآراء والأفكار والانشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن، كما ان الفيسبوك هو واحد من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي وهو الأكثر استخداماً حول العالم، حيث يوفر الفيس بوك التواصل بين جميع مستخدميها من مختلف دول العالم من خلال تبادل الرسائل النصية والمحادثات الكتابية أو الصوتية أو حتى من خلال الفيديو، ويستخدم الفيس بوك ملايين المستخدمين يومياً، حيث يوفر لهم أيضاً إمكانية إضافة أي معلومات أو أخبار أو مشاركة صور ومقاطع فيديو وبت مباشر علي صفحاتهم الخاصة، لعرضها علي باقي المستخدمين من الاصدقاء والغير الاصدقاء لديهم، والحصول علي تعليقات بالصور والفيديوهات الخاصة بهم¹.

المطلب الثاني : نشأة الفيس بوك

ترجع فكرة إنشاء موقع الفيسبوك إلى الأمريكي مارك جزكربيرج، وقد كان طالبا بجامعة هارفارد الأمريكية، وقد استعان باثنين من زملائه بالجامعة وهما: (داستين موسكوفيتز، وكريس هيوز)، حيث قاموا بتصميم موقعاً للتواصل بين طلاب الجامعة ليتمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم.

¹ موقع احلم : <http://www.i7lm.com>/الفيس-بوك/ ، 2018/06/05 ، 17:00 .

وقد انطلق موقع الفيسبوك في البداية من موقع فيس ماش Face Match التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم يتم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية من بين تلك الصور، وقد قام مارك جزكربيرج بابتكار الفيس ماش Face Match في 28 أكتوبر عام (2003)، وقد كانت العضوية قاصرة في البداية على طلاب جامعة هارفارد .

وقد انطلق موقع الفيسبوك بمسماه الحقيقي (feedback) في فبراير عام (2004) وهو موقع يتبع شركة فيسبوك الخاصة، ويسمح هذا الموقع بالانضمام إلى عدة شبكات فرعية من نفس الموقع تصب في فئة معينة مثل منطقة جغرافية محددة أو مدرسة معينة، وغيرها من الأماكن التي تساعد على اكتشاف المزيد من الأشخاص الذين يتواجدون في نفس فئة الشبكة، كما أنه يعمل على تكوين مجموعات من الأصدقاء، ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، ويساعد على الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع نفسه؛ مثل المدارس أو أماكن العمل أو مناطق جغرافية أو مجموعات اجتماعية ، وبدأ الفيسبوك التحول إلى الانفتاح تدريجياً، ليتمد ليشمل الكليات في مدينة بوسطن، وجامعة آيفي ليغ، وجامعة ستانفورد، ثم اتسعت دائرة الموقع لتشمل أي طالب ، ثم شملت طلاب المدارس الثانوية بداية من سبتمبر عام 2005 .

واستمر موقع الفيسبوك في اقتصاره على طلاب الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين، ثم قرر جزكربيرج أن يخطو خطوة أخرى للأمام؛ وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت النتيجة طفرة في عدد مستخدمي الموقع؛ إذ ارتفع العدد من (12) مليون مستخدماً في شهر ديسمبر عام (2006) إلى أكثر من (40) مليون مستخدماً في بداية عام 2007¹ .

¹ محمد جابر خلف الله : نشأة وتطور الفيسبوك ، <https://kenanaonline.com> ، 2018/06/05 ، 17:00 .

المطلب الثالث : اهم السمات التي يوفرها موقع الفيسبوك

1/ أعجبك شيء وليس لديك وقت لقراءته ؟ احفظه لوقت آخر : إذا قابلت على صفحتك الرئيسية منشورا أو مقالا طويلا أو حتى فيديو، ولكنك لا تملك الوقت للاطلاع عليه الآن، فمن الممكن أن تخزنه على حسابك لاستدعائه في وقت لاحق وذلك عن طريق خاصية الحفظ Save ، اضغط على السهم أعلى المنشور واختر حفظ/Save ، ويمكنك الرجوع إلى الأشياء المحفوظة من قائمة حسابك كما بالصور

2/ التخلص من إزعاج طلبات الألعاب : إذا كنت تجد صعوبة في التعامل مع دعوات اللعب الكثيرة التي تأتيك، فيمكنك التخلص من هذه الدعوات بسهولة اذهب إلى قائمة الإعدادات/Settings ، ثم إعدادات الحساب/Account Settings، ثم اختر الإشعارات/ Notifications، اختر هاتف/Mobile، ثم قم بإلغاء العلامة الموجودة بجوار دعوات التطبيقات/Application Invites .

3/ تحويل صورتك الشخصية إلى صورة متحركة GIF : إذا أعجبتك فكرة الصور المتحركة فيمكنك وضع أحدها صورة شخصية لك، فاذهب إلى صفحتك الشخصية، واضغط على الصورة الشخصية لتعديلها، ثم اختر Profile Video، لتحميل مقطع فيديو قصير يظهر كصورة متحركة، إلا أن هذه الميزة لم تُفعل عند كل المستخدمين، ولكنها ستصل للجميع قريبا ¹ .

4/ تعرف على أكثر الموضوعات شيوعا على فيسبوك : إذا كنت مهتما بمتابعة الأخبار، ومعرفة أكثر الموضوعات التي يناقشها مستخدمو فيسبوك، فيمكنك استكشاف هذه الموضوعات من خلال قائمة شائع الآن/Trending، والتي يمكن الوصول إليها من خلال قائمة الإعدادات ضمن قائمة التطبيقات .

¹ موقع سيدي : <http://www.sayidy.net> ، 2018/06/05 ، 18:00 .

5/ تحميل المقالات بسرعة أكبر : هناك بعض المقالات التي يمكن تحميلها ضمن تطبيق فيسبوك نفسه، ما يعني أنها تكون أسرع في التحميل، بنسبة تصل إلى 10 أضعاف السرعة، مع عدد إعلانات أقل، وهذه المقالات تسمى Instant Articles، وهي التي تحمل علامة ضوء البرق في أعلى يمين الصورة المرفقة بالمقال .

6/ إغلاق التشغيل التلقائي للفيديوهات : تستهلك الفيديوهات مقدارا كبيرا من بيانات الهاتف، ولذلك قد ترغب في تعطيل خدمة التشغيل التلقائي للفيديوهات، فإذهب إلى قائمة الإعدادات، واختر صور وفيديوهات/Videos and Photos، ويمكنك الاختيار إذا كنت تسمح بتشغيل الفيديوهات تلقائيا عبر بيانات الهاتف أو شبكة واي فاي فقط أو إلغائها تماما.

7/ سجل كامل بجميع أنشطتك على فيسبوك : هناك سجل يحوي جميع الأنشطة التي تقوم بها على فيسبوك، مثل التعليقات أو الإعجابات أو تحديث الحالات، ويمكن الوصول إلى ذلك السجل بسهولة من الصفحة الشخصية، فقط قم باختيار سجل النشاط/Activity Log¹ .

8/ الصفحات المفضلة : يمكنك اختيار الأشخاص أو الصفحات المفضلة التي تود أن ترى تحديثاتهم باستمرار وبدون تخطي أحدها، وذلك عن طريق الذهاب إلى التفضيلات/News Feed Preferences، للبدء في اختيار تلك الصفحات، والتي ستظهر تحديثاتها في أول صفحتك الرئيسية، مصحوبة بنجمة رزقاء إلى جوارها.

¹ مهاب نصر : الفيسبوك "صورة المثقف وسيرته العصرية"، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية ، العدد 13446 ، 3 نوفمبر 2010، ص 10.

المطلب الرابع : سلبيات و ايجابيات الفيس بوك

إيجابيات ومميزات الفيس بوك

1/ يمكن أن يتم استخدام الفيس بوك كوسيلة للدعوة الي الله عز وجل والي الاسلام، حيث يتيح للدعاة والمسلمون بشكل عام من مختلف دول العالم نشر دعوتهم بالعديد من الطرق والوسائل المختلفة، وبسبب الإقبال من الناس على الفيس بوك فيمكن أن يكون نقطة تأثير مهمة في هذا المجال.

2/ نافذة للإعلام ونشر الأخبار المختلفة فور حدوثها.

3/ التواصل مع الاصدقاء او الاقارب بشكل سريع ومباشر.

4/ وسيلة للحصول على الأخبار ومختلف المجالات العلميّة والدينية والثقافية.

5/ سبب للتسلية والترويح عن النفس ولكن بالضوابط الشرعية وعدم تضييع الوقت.

6/ منصة متاحة للتعبير عن الرأي في كافة الاخبار والاحداث الموجودة في العالم في اي مجال من مجالات الحياة المختلفة.

7/ توفير الكثير من الوقت والجهد والنقود؛ حيث تتيح إمكانية إرسال الرسائل، والتحدث إلى أشخاص في دول أخرى بشكل مجاني، ففي السابق كانت أسعار الاتصالات والبريد مرتفعة، ولكن بفضل هذه المواقع أصبح الفرد قادراً على التوفير بشكل أفضل، والتواصل بشكل فعّال أكثر¹.

سلبيات وعيوب الفيس بوك :1/ اهدار الوقت وعدم الشعور بقيمته، وضياع ساعات طويلة في اللعب أو مشاهدة اشياء غير مفيدة، وفوات الكثير من الاوقات

¹ موقع ثورة المعلومات : <http://com-revolution.blogspot.com> ، 2018/06/05 ، 17:00 .

والاعمال التي يمكن أن يستخدمها الفرد في تطوير ذاته، وعبادة الله عز وجل التي خلقنا من أجلها.

2/ قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء، وضعف الروابط والعلاقات الودية، بسبب قضاء وقت كبير على الفيس.

3/ عدم الحفاظ علي خصوصية و اسرار البيوت، من خلال نشر الكثير من الصور والفيديوهات التي ينبغي الاحتفاظ بها.

3/ جرح كثير من الناس عندما يطلعون على النعم التي ينشرها أصحابها، من ولد ومال وغير ذلك.

4/ التسبب بالتعب للعين، فضلاً عن إرهاق الجسد عموماً بسبب إطالة استخدامه.

5/ نشر إساءات لدين الإسلام والعقيدة¹.

6/ النقاشات الطويلة الحادة الغير مفيدة بدون رقابة والتي تسبب خلافات، لأن الكتابة وحدها لا توصل الفكرة واضحة كما لو كان الحديث مباشراً.

7/ استغلاله في نشر الفتن والأخبار المضللة.

8/ يمكن أن يتسبب الفيس بوك في الكثير من الاضرار النفسية لمستخدمة، وذلك من خلال عمليات الابتزاز او الاستفزاز للآخرين من خلال نشر صورهم أو سرقة حساباتهم، ونشر بعض الافتراءات علي سنتهم وغيرها من عمليات التهديد التي تؤذي الافراد .

¹ المرجع السابق : <http://com-revolution.blogspot.com>

الفصل الثاني :

مظاهر المشاركة السياسية
في الانتخابات المحلية

الفصل الثاني : مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية

المبحث الاول : ماهية المشاركة السياسية

المطلب الاول : مفهوم المشاركة السياسية

المطلب الثاني: اهمية المشاركة السياسية

المطلب الثالث : أشكال و صور المشاركة السياسية

المبحث الثاني: النظام الانتخابي و المبادئ التي يقوم عليها

المطلب الاول : مفهوم النظام الانتخابي

المطلب الثاني : مبادئ النظام الانتخابي

المطلب الثالث : : أهداف النظام الانتخابي

المبحث الثالث : علاقة الفيس بوك بالمشاركة السياسية في الانتخابات المحلية

المطلب الاول : دور الفيس بوك في الحملات الانتخابية

المطلب الثاني : أهمية الفيس بوك في الانتخابات المحلية

المطلب الثالث : نماذج من الفيس بوك في المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية

الفصل الثالث : مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية

المبحث الاول : ماهية المشاركة السياسية

المطلب الاول : مفهوم المشاركة السياسية

إن الاقتراب من مفهوم المشاركة السياسية يقتضي منا توضيح المقصود بمصطلح المشاركة بصفة عامة، تمهيدا لطرح مفهوم المشاركة السياسية، فالمشاركة هي أي عمل تطوعي من جانب المواطن، بهدف التأثير على اختيار السياسات العامة وإدارة الشؤون العامة أو اختيار القادة السياسيين على أي مستوى حكومي أو محلي أو قومي .

وعندما نقول مشاركة سياسية يذهب القول إلى أن المشارك وهنا المواطن له نصيب في الشأن السياسي، وأن يشارك المواطن سياسيا بمعنى أن يلعب دورا في الحياة السياسية، لأن المشاركة عمل إيجابي، والمشاركة السياسية تفترض وجود جماعة تكون سياستها وما يصدر عنها من قرارات عامة حصيلة إسهامات أفرادها¹.

وحسب ماك كلوسكي فإن المشاركة السياسية هي تلك الأنشطة الإرادية التي عن طريقها يساهم أعضاء المجتمع في اختيار الحكام، وفي تكوين السياسة العمومية بشكل مباشر أو غير مباشر ، أما المشاركة السياسية حسب لوينير "كل عمل إرادي ناجح أو فاشل، منظم أو غير منظم، مرحلي أو مستمر، يفترض اللجوء إلى وسائل شرعية أو غير شرعية، بهدف التأثير على اختيارات سياسية أو إدارة الشؤون العامة أو اختيارات الحكام وعلى كل المستويات الحكومية، محلية أو وطنية².

¹ محمد الصيفي : الانتخابات بالمغرب، دراسة سوسيوسياسية، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، السنة الجامعية 2000-2001، ص 5 .

² عبد اللطيف بكور: محاضرات في المبادئ العامة للقانون الدستوري والمؤسسات السياسية ، الكلية متعددة التخصصات بأسفي، السنة الجامعية 2003-2004 .

1/ يعرفها عبد المطلب غانم انها عبارة عن درجات تتمثل في: تقلد منصب سياسي ، السعي نحو منصب سياسي، العضوية الإيجابية في تنظيم سياسي العضوية السلبية في تنظيم سياسي المشاركة في الاجتماعات السياسية والمظاهرات والتصويت، والاهتمام العام بالسياسة وتتجم أزمة المشاركة السياسية عند عدم تمكّن أفراد المجتمع من المساهمة في أحد هذه الجوانب وبالتالي في الحياة العامة لبلادهم¹.

2/ لوسيان باي بأنها مشاركة أعداد كبيرة من الأفراد والجماعات في الحياة السياسية ، أما صمويل هن تغتون وجون نيلسون ذلك النشاط الذي يقوم به المواطنون العاديون بقصد التأثير في عملية صنع القرار الحكومي سواء كان هذا النشاط فرديا أم جماعيا منظما أم عفويا متوصلا أم متقطعا سلميا أو عنيفا شرعيا أم غير شرعي فعال أم غير فعال² .

3/ فالمشاركة السياسية يعني بها تلك الأنشطة التي يقوم بها أفراد المجتمع بهدف التأثير في العملية السياسية ومن مظاهر تلك المشاركة: التصويت، وحضور المؤتمرات والانخراط في المؤسسات الوسيطة مثل الأحزاب والنقابات، والترشح للمناصب العامة، وتقلد المناصب السياسية³ .

من خلال كل ما تقدم يتضح لنا أن المشاركة السياسية هي الأنشطة الإدارية التي يزاولها أعضاء المجتمع بهدف اختيار حكاهم وممثلهم، والمساهمة في صنع السياسات والقرارات بشكل مباشر أو غير مباشر .

1 حياة قزادري : التنمية السياسية ، المفهوم، المشكلات والمقومات و الآليات

https://www.nousharek.com/upload/files/2016/05/TOXEcaEbFpRxsSPoJcYY_26_8b_e940d6a2ef948bf26db48af9920683_file.pdf ، 20:30 ، 2018/04/12 ،

2 ثامر كامل الخزرجي: النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في إستراتيجية إدارة السلطة ، عمان ، دار مجدلاوي، 2004، ص181 / 182.

3 منصور مرقومة : المجتمع المدني والثقافة السياسية المحلية في الجزائر بين الواقع و النظرية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، عدد خاص أبريل 2011 ، ص. 302.

المطلب الثاني : أهمية المشاركة السياسية

تتجسد أهمية المشاركة السياسية في كونها:

1/ تمثل المشاركة السياسية المحرك لعملية التنمية الشاملة والمستدامة عن طريق التركيز على العامل البشري وتنشيط دوره وتفعيله كحلقة أساسية مدعمة لحلقات التنمية ، وذلك بإشراكه في عملية صنع القرارات وتطبيقها ومراقبتها.

2/ أنها تتيح للمواطن معرفة المشاكل وطرق طرحها وعرض حلولها وتقديم البرامج لذلك، ومن هنا تصبح كصمام أمان للقرار السياسي المتخذ نتيجة إشراك المواطن فيه ويصبح معه الفرد مستعدا لتحمل نتائجها سلبا أو إيجابا.

3/ أنها تمثل حقوق المواطنة بحيث تمنح للفرد فرصة القيام بدوره في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بقصد تحقيق أهداف التنمية الشاملة وبالتالي تصبح مفتاحا للتعاون البناء بين المواطنين والمؤسسات الحكومية، وقناة اتصال تدعم التوجه الديمقراطي بما يتيح استتباب الأمن والسلم في المجتمع.

4/ أنها تضيء مصداقية وشرعية النظام والهيئات الحكومية وسياجا أمنيا للديمقراطية، وذلك من خلال تكريس حق المواطنين في التعبير عن آرائهم حول المسائل الوطنية في حدود ما يسمح به القانون.

5/ كما أن المشاركة السياسية من شأنها أن تبعد الحكومة عن حالة الانغلاق وتفتح أمامها المجال واسعا للعمل الجماعي الذي لا تكون فيه الحكومة الطرف الوحيد المعبر عن سياسة الأمر والنهي وإنجاز الأهداف¹.

قسم علماء الاجتماع مشاركة الناس في إدارة شؤون حياتهم وتنظيمها وتوجيهها إلى مشاركة اجتماعية، ومشاركة اقتصادية، ومشاركة سياسية. ويرى بعضهم أن

¹ مهمل بن علي : الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر ، مجلة العلوم القانونية والسياسية عدد 13 جوان 2016 ، ص ص 93 ، 94.

المشاركة السياسية هي جوهر كل سياسة، كبيرة أم صغيرة، سواء كان المجتمع ديموقراطياً أم ديكتاتورياً. وأن المشاركة السياسية هي قلب الديموقراطية، فارتفاع نسبتها دليل على اتساع الديموقراطية ، تأتي أهمية المشاركة السياسية من حيث إنها تحول دون الاستبداد بالسلطة وتمنع انحرافها، وتمكّن الشعوب من اختيار من يحقق طموحاتها، ومن ثم مراقبته وتوجيهه، وتساهم في تعزيز مسؤولية المواطن تجاه المجتمع وانتمائه له، وتساعد المواطن في تعزيز قدرته على إيصال طلباته وتوصياته لصناع القرار ، ووفق المختصين تؤثر المشاركة السياسية في الأفراد وفي السياسة العامة للدولة على حد سواء. فعلى مستوى الفرد، تنمي المشاركة فيه الشعور بالكرامة والقيمة والأهمية السياسية، وتنبه كلاً من الحاكم والمحكوم إلى واجباته ومسؤولياته، وتنهض بمستوى الوعي السياسي، كما أنها تساعد على خلق المواطن المنتمي الذي يعد عماد قوة وعافية الجسد السياسي .

و على صعيد السياسة العامة، تجلب المشاركة أعظم خير لأكثر عدد من الأفراد، إذ إنها تدفع الحاكم إلى الاستجابة لمطالب المواطنين، وتساهم في إعادة توزيع موارد المجتمع في شكل أكثر عدالة، ومن ثم يؤدي ازدياد عدد المشاركين السياسيين إلى مزيد من العدل الاقتصادي والاجتماعي ، توفير المتطلبات والاحتياجات الأساسية للمواطنين، مثل الغذاء والكساء، والمسكن الملائم، والصحة والتعليم، وفرص العمل، وحرية التعبير، وغيرها من الاحتياجات، التي تحقق الإشباع المادي والنفسي للإنسان، وتتيح له قدراً من الاستعداد للمشاركة في الحياة العامة داخل وطنه ، فإن المشاركة السياسية تعبر عن إرادة مواطني الدولة في التأثير في سياسة الحكومة وتحديد سلّم أولوياتها خلال ولايتها الدورية الجارية ¹ .

1 جميل عودة : المشاركة السياسية وجه آخر للعدل ، موقع الحياة الالكتروني ، <http://www.alhayat.com> ، 22:00 ، 2018/04/14 ،

المطلب الثالث : أشكال و صور المشاركة السياسية

إن المشاركة السياسية ترتبط بالحرية الشخصية للمواطن، وسيادة قيم المساواة وبإقرار الحاكمين بحق المحكومين بأن لهم حقوق دستورية وقانونية تمنحهم الحق بالمشاركة في اتخاذ القرار، وأن من واجب الحاكمين إتاحة الفرص أمام المواطنين لممارسة حقهم في المشاركة السياسية، دون ضغط أو إرهاب، ولممارسة هذا الحق فإن هناك عدة أشكال أقدمها، وأكثرها شيوعاً: الانتخاب، هذه الصورة من المشاركة السياسية تعرفها الأنظمة الديمقراطية وغير الديمقراطية، وإن اختلفت دلالتها، ودرجة تأثيرها. فهي في الأولى آلية للمفاضلة بين المرشحين بدرجة كبيرة من الحرية، وفي الثانية أداة للدعاية وكسب الشرعية، أكثر منها أداة للاختبار الواعي والتأثير في شؤون الحكم والسياسة¹.

وفي دراسة لكارل دوتش، فإنه صنف عملية الإدلاء بالصوت الانتخابي، ضمن المستوى الثاني للمشاركة السياسية الذي يشمل المهتمون بالنشاط السياسي، ويتابعون بشكل عام ما يحدث في الساحة السياسية، وعموماً فإن الانتخابات هي أهم مظاهر المشاركة السياسية في النظم الديمقراطية، فحتى يشارك الشعب في السلطة عليه أن يختار ممثليه، وهذا يتم عن طريق الانتخابات التي تختلف نظمها وأنواعها من مجتمع إلى آخر، ولكنها تتفق جميعاً علماً أن الصوت الذي يدلي به المواطن في الانتخابات هو النصيب الفردي للمواطن في المشاركة السياسية، وأن مجموع الأصوات والتي تشكل الغالبية هي تعبير عن إرادة الأم².

كذلك إن التصويت أو الانتخابات ليست هي الصورة أو الشكل الوحيد للمشاركة السياسية، بل إن المشاركة السياسية تتخذ عدة أشكال وصور أخرى قانونية مثل عضوية الأحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والجمعيات الفكرية، وجماعات لمصالح بصفة عامة. بالإضافة إلى صور غير قانونية مثل استخدام المال في

¹ خالد بن جدي: المشاركة السياسية، نموذج انتخابات 1997، أطروحة لنيل الدكتوراه، جامعة محمد الخامس ، أكدال، الرباط، السنة الجامعية 2002-2003، ص 9.

² كمال السيد: حقيقة التعددية السياسية في مصر، دراسات في التحول الرأسمالي والمشاركة، 1996، ص: 12.

العمل السياسي عندما يتجاوز حدودا معينة تفوق ما يسمح به القانون كالأشراكات في الأحزاب السياسية أو كتبرعات صغيرة معلنة. كذلك فإن دراسة المشاركة السياسية لا تقتصر على السلوك السياسي الفردي، وإنما تمتد أيضا إلى العمل الجماعي، وإذا كان السلوك الفردي متنوع الأشكال يتراوح ما بين التصويت إلى الاتصال الشخصي بصانعي السياسة، أو القرار، فإن السلوك الجماعي هو متنوع الأشكال بحسب من يقوم به، فقد يشمل الاحتياجات الجماعية من مسيرات ومظاهرات وإضرابات، وهذه يسمح بها القانون في بعض الدول وقد لا يسمح بها في دول أخرى، ولكنها أيضا صورة من صور المشاركة السياسية، لأنها تسعى إلى التأثير على صانعي السياسة العامة لدفعهم اتخاذ قرارات معينة أو الامتناع عن اتخاذ قرارات أخرى. وأخيرا فإن دراسة المشاركة السياسية أصبحت تتسع أيضا لدراسة أعمال المعارضة والتي تتراوح ما بين إلقاء الحجارة على رجال الشرطة، أو المسؤولين في أعقاب مظاهرة بدأت سلميا وقد تصل إلى حد الاصطدام.

فمثل هذه الأعمال تعكس أو تساند مطالب معينة لتغيير بعض السياسات أو المسؤولين التنفيذيين أو التشريعيين أو الحزبيين، ولذلك فهي صور للمشاركة السياسية من حيث أنها تستهدف التأثير على عملية صنع السياسات العامة، إما مباشرة بطرح مطالب معينة بخصوص هذه السياسات، أو بطريقة غير مباشرة بالدعوة أو بالسعي إلى تغيير المسؤولين عن هذه السياسة¹.

وأصبحت دراسات المشاركة السياسية تولي أيضا أهمية كبرى للخلفية الاجتماعية، لمن يقومون بالمشاركة، فهناك صور متميزة للمشاركة من جانب طبقات وفئات اجتماعية متباينة، فهناك صور فريدة ينفرد بها العمال، وهناك صور أخرى ترتبط بالموظفين، وهناك صور ثالثة ترتبط بالمتقنين، ويتفاوت تأثير صور المشاركة السياسية من طبقة إلى أخرى أو فئة اجتماعية إلى طبقة أو فئة أخرى، فالإضراب المحلي أو القطاعي أو العام هو صورة مميزة للمشاركة السياسية من جانب العمال

¹ المرجع السابق : ص 14 .

أو الموظفين، وهذه الصورة الاحتجاجية هي طريقة للمشاركة لأنها تستهدف ممارسة ضغوط لإبراز مطالب لم تلفت الاهتمام عندما عرضت بطرق أخرى .

كما أن مشاركة المثقفين من خلال صناديق الاقتراع وهي أقل تأثير بالمقارنة مع مشاركتهم من خلال الأعمال الأدبية والفنية التي تشكل الضمير العام تسهم في صياغة الرأي العام، سواء في المدى المتوسطي أو الطويل .

المبحث الثاني : النظام الانتخابي و المبادئ التي يقوم عليها المطلب الاول : مفهوم النظام الانتخابي

إن أي نظام انتخابي ديمقراطي ناشئ يحتاج إلي انتقاء نظام انتخابي معين لانتخاب سلطته التشريعية، حيث يؤثر النظام الانتخابي الذي تتبناه الدولة على الحريات العامة وعلى نظم الأحزاب والمؤسسات السياسية، وعلى النظام السياسي، إذ يمكن أن يؤدي إلي تقدمه أو تدهوره .

والنظام الانتخابي هو الذي يتم فيه تحويل الأصوات المدلى بها في انتخاب عام إلي مقاعد مخصصة للأحزاب والمرشحين ، وعلية يتضح أن مفهوم النظم الانتخابية الأساسي هو العمل على ترجمة الأصوات التي يتم الإدلاء بها في الانتخابات إلي عدد المقاعد التي تفوز بها الأحزاب والمرشحين المشاركين بها ¹.

ويعرف النظام الانتخابي أيضا بأنه هو الذي يحدد الوسائل التي تترجم أصوات الناخبين إلي مقاعد في عملية انتخاب السياسيين إلي السلطة ، وهو آلية ترجمة الأصوات الانتخابية إلي مقاعد في الهيئات المنتخبة، ويشتمل هذا التعريف على ثلاثة عناصر أساسية هي:

1/ **حجم الدائرة الانتخابية** : ويقصد به عدد المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية.

2/ **الصيغة الانتخابية** : وتتعلق بكيفية تحديد الفائز بمقعد ما.

¹ عادل عبد الملك مصطفي : النظم الانتخابية وإدارة العمليات الانتخابية ،
23:00 ، 2018/04/23 ، <http://sudanile.com/index.php>

3/ بنية ورقة الاقتراع : وتتعلق بالخيارات المتاحة للناخب من حيث إمكانية اختيار مرشحين أفراداً أو قوائم حزبية.

إن المتغيرات الأساسية للنظم الانتخابية تتمثل في المعادلة الانتخابية المستخدمة، وهل يتم استخدام إحدى نظم التعددية أو الأغلبية، أو النسبية، أو المختلطة أو غيرها، وما هي المعادلة الحسابية التي تستخدم لاحتساب المقاعد المخصصة لكل فائز، وتركيبية ورقة الاقتراع، مثل أن يمنح حق الاقتراع لجميع المواطنين أم يقتصر على من تتوفر فيهم شروط معينة من حيث العلم أو المال، وهل من الأفضل أن يكون الاقتراع مباشراً أي على درجة واحدة أم غير مباشر على درجتين أو أكثر وهل من الأفضل الأخذ بالاقتراع الفردي أم الاقتراع الجماعي .

تاريخ النظم الانتخابية :

يرجع ظهور النظم الانتخابية بمعناها الحديث وتقنياتها وآلياتها المتعددة إلى أواخر القرن التاسع عشر، وتحديداً في دول أوروبا الغربية، حيث كانت هذه الأنظمة مقتصرة على النظام النسبي بآلياته الأولى المبسطة (معظم الدول الإسكندنافية والبلدان المنخفضة)، نظام الدوريتين (فرنسا وألمانيا)، نظام الدائرة الفردية (بريطانيا، الولايات المتحدة، كندا، ونيوزلندا)، أما استراليا فكان نظامها الانتخابي الأول لعام 1918م فريداً حيث أخذت بالدائرة الفردية والصوت البديل¹.

وفي عام 1945م كان حوالي 80% من دول العالم الديمقراطي تنتخب برلماناتها بالدرجة الأولى بالتمثيل النسبي، وقد تبنت أيرلندا ومالطا نظام الصوت المتحول على أساس النسبية أيضاً، فقط بريطانيا، والولايات المتحدة، وكندا، ونيوزلندا كانت تنتخب على أساس النظام الاكثري، ولما نالت الهند استقلالها في عام 1948م، تبنت النظام الاكثري المطبق في بريطانيا مما زاد عدد الدول التي تطبق النظام الاكثري، ولكن

¹ المرجع السابق : <http://sudanile.com/index.php>

أنظمة التمثيل النسبي بقيت قيادية مع ثلاثة أرباع الدول التي تعتمد الانتخابات كوسيلة للحكم وفي عام 1950م

استعمل اليابان نظام الصوت غير المتحول، وتبنت ألمانيا النظام المختلط، وفي عام 1960م استقل عدد من الدول الكاريبية والإفريقية من بريطانيا، وطبقت النظام الاكثري المعمول به في بريطانيا، ورغم ذلك بقي نظام التمثيل النسبي يشكل ثلثي الدول التي تمارس العملية الانتخابية، وأيضاً في عام 1970م، ارتفعت قائمة الدول التي تطبق النظام الاكثري إلى الثلث، بينما تراجع عدد الدول التي تطبق النظام النسبي إلى اقل من النصف، وقد شهدت الفترة بين عامي 1980-1997م، نمواً كبيراً للأنظمة المختلطة ونظم الدوريتين الفرنسي¹.

المطلب الثاني : مبادئ النظام الانتخابي

يتطلب اختيار النظام الانتخابي الملائم لدولة ما دراسة شاملة لجميع ظروفها، فلا يوجد أي نظام انتخابي خال من العيوب إذ لكل نظام مزاياه وعيوبه، حيث يتوقف مدي التوفيق في الاختيار على فهم ودراسة النظم الانتخابية المعروفة في العالم وعلى الدراسة الملائمة بين ظروف الدولة التي يعد لها نظام انتخابي معين والنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعوامل المؤثرة فيه بالنسبة لهذه الدولة، هناك العديد من الملاحظات حول النظم الانتخابية المختلفة والتي يمكن تناولها فيما يلي إن النظام الانتخابي لأي دولة هو نتاج الظروف التاريخية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وبالتالي فان النظام الأمثل لدولة ما ليس هو بالضرورة النظام الأمثل لدولة أخرى وأيضاً فان النظام الانتخابي الأمثل لدولة ما في مرحلة معينة قد لا يناسب نفس الدولة في مرحلة تاريخية لاحقة².

لا يوجد نظام انتخابي جيد، و سيء، ولكن لكل نظام انتخابي مزاياه وعيوبه يراعى أن يوازن كل نظام انتخابي بين اعتبارين أساسيين، اعتبار العدالة والاعتبارات

¹ المرجع السابق : <http://sudanile.com/index.php>

² عبد اللطيف المودني : الديناميات المحلية و حكمة الدولة ، دار إفريقيا للشرق، المغرب، 2013، ص95.

العلمية، ممثلة في استقرار النظام السياسي، وأحيانا تقضي العدالة أن تمثل كل طائفة أو جماعة مهما كانت في المجلس النيابي المنتخب ولكن ذلك قد يأتي بنتائج غير ديمقراطية في بعض الأحيان، يؤثر النظام الانتخابي الذي تتبناه الدولة على الحريات العامة وعلى نظام الأحزاب السياسية وأسلوب عمل المؤسسات السياسية ذاتها، وعلى النظام السياسي أيضا¹.

إن مسألة اختيار النظام الانتخابي تعتبر من أهم القرارات بالنسبة لأي نظام ديمقراطي، ففي أحيانا كثيرة يترتب على اختيار النظام الانتخابي تبعات كثيرة في مستقبل الحياة السياسية في البلد المعني، وتعتبر هذه العملية سياسية بالدرجة الأولى وليست فنية يمكن لمجموعة من الخبراء المستقلين معالجتها، وعادة ما تكون المصالح السياسية هي المؤثرة في عملية اختيار النظام الانتخابي ، عندما يقع الاختيار على احد النظم الانتخابية، هناك العديد من الأمور التي تتطلب من ذلك النظام تحقيقها أو على الأقل الإسهام بقيامها، كالحكومات المتمكنة والقوية أو التحالفات المتناسكة أو الأحزاب الفاعلة، وقد تختلف هذه الأهداف حسب أولويات كل فئة من الشركاء في العملية الانتخابية، إضافة إلي ذلك هناك مجموعة من المبادئ الرئيسية لأي نظام انتخابي يتم اعتماده ومن أهمها ما يلي² :

أ/ التمثيل : يقصد به ترجمة أصوات الناخبين إلي مقاعد تمثيلية، أي ترجمة رغبات الناخبين إلي أفراد يمثلون تلك الرغبات، وهناك أكثر من وجهة نظر حول تعريف التمثيل العادل المستند إلي معايير مختلفة، كالتمثيل الجغرافي، أو الإيديولوجي أو الحزبي.

ب/ الشفافية : يجب أن تكون إجراءات وتفاصيل النظام الانتخابي على قدر عال من الشفافية، بحيث تكون واضحة لكل الشركاء في العملية الانتخابية وذلك لتجنب وقوع أي ارتباك أو انعدام للثقة في النتائج الناتجة عن ذلك النظام الانتخابي.

¹ المرجع السابق : ص 96

² داود الباز : حق المشاركة في الحياة السياسية ، دار النهضة العربية ، مصر 2002 ، ص 66 .

ج/الشمولية : كلما كانت عملية تصميم واختيار النظام الانتخابي أكثر شمولية، كلما زادت شرعيته، وكلما شعر الجميع بأنه ملك لهم حيث يمكن للجميع، من الشركاء والمعنيين من تقديم اقتراحاتهم والمشاركة في عملية البحث عن أكثر النظم الانتخابية ملائمة لواقع مجتمعاتهم.

نستخلص إلي أن النظام الانتخابي هو احدي تلك المؤسسات السياسية التي يمكن التلاعب بها، فمن خلال ترجمة الأصوات إلي مقاعد في الهيئة التشريعية، يمكن للخيار الممارس في اختيار النظام الانتخابي أن يحدد من هم المنتخبون وأي الأحزاب يحصل على السلطة، وبينما يتم تحديد الكثير من الأطر السياسية لبلد ما في دستورها مما يزيد من صعوبة تعديلها، يسهل تعديل النظام الانتخابي من خلال العمل على وضع قوانين جديدة دون الحاجة إلي تعديل دستوري .

ولكي يكون النظام الانتخابي عادلاً وحرّاً ينبغي أن تتوفر فيه الشروط التالية¹ :

1/ يجب أن يتمتع جميع المواطنين بحق الاقتراع والمشاركة في الشؤون العامة .

2/ يجب أن تجري الانتخابات بصورة دورية .

3/ يجب أن تجري الانتخابات ضمن احترام الحقوق الأساسية للمواطنين .

4/ يجب أن تضمن إجراءات الاقتراع حرية الاختيار، سرية التصويت، وصحة فرز البطاقة .

5/ يجب أن تمارس مراقبة العمليات الانتخابية هيئة انتخابية مستقلة عن بقية سلطات الدولة .

بصورة عامة فإن الانتخابات التي تجرى في ظل أي نظام انتخابي ورغم وجود الاختلاف في التفاصيل إلا أننا نجد أن الهدف واحد، وهو الوصول إلي النتيجة التي

¹ المرجع السابق : ص 68 .

تبين من الرابح ومن الخاسر، وهذه هي وظيفة النظام الانتخابي والذي يحول الأصوات إلى مقاعد برلمانية وبالتالي تمكن السياسيين من الوصول إلى الحكم .

المطلب الثالث : أهداف النظام الانتخابي

1/ البساطة والواقعية : ويعني التأكد من أن النظام الانتخابي في متناول جمهور الناخبين، وأنه لا يتضمن إجراءات معقدة أو غير مفهومة لقطاع كبير منهم.

2/ توسيع دائرة الاختيار أمام الناخبين : ويعني أن يعزز النظام الانتخابي من عدد ونطاق الاختيارات المتاحة أمامهم.

3/ تشجيع المشاركة الانتخابية : بمعنى أن يشجع النظام الانتخابي مشاركة أكبر عدد من الناخبين في الانتخابات.

4/ تنشيط الأحزاب : بمعنى أن يتيح النظام الانتخابي للأحزاب السياسية فرصة الوصول إلى الناخبين، والتفاعل معهم، وتعبئتهم، وتمكينها من تقديم برامج وسياسات بديلة .

5/ عدالة التمثيل : بمعنى أن تعكس نتائج الانتخابات ظروف سكان الدولة، وتنوعاتهم الاجتماعية والسياسية، وتمثيل أكبر عدد من الأحزاب وخصوصاً تمثيل الأحزاب الصغيرة¹.

6 / العدالة الانتخابية : ويعني أنه من الضروري أن يؤدي النظام الانتخابي إلى توزيع مقاعد البرلمان بالشكل الذي يعكس إرادة الناخبين في التصويت، وأنه كلما اتسعت الهوة بين نسبة عدد الأصوات التي فاز بها حزب ما وعدد المقاعد التي حصل عليها في البرلمان كان ذلك إهداراً لمبدأ العدالة الانتخابية .

¹ حسن الشامي : أهمية الانتخابات في النظام الديمقراطي ، مواضيع وابحاث سياسية ، الحوار المتمدن ، العدد 4299 - 2013/12/08 ، <http://www.ahewar.org> ، 2018/04/23 ، 23:00 .

7/ إقامة حكومة مستقرة وفعالة : ويعني أن على النظام الانتخابي أن يسهم في إقامة حكومة قوية تستطيع أن تحقق الأهداف التي وعدت المواطنين بها، وأنتخبت على أساسها. أى أن يحقق النظام الانتخابي الاستقرار الحكومي، وأن يقود إلي تكوين حكومات قوية .

8/ إقامة برلمان قوي : بمعنى أن يؤدي النظام الانتخابي إلي وجود برلمان يشمل الأغلبية والمعارضة، وأن يكون قادراً على أداء الوظائف البرلمانية بكفاءة والتي تتضمن التشريع وسن القوانين والرقابة على أداء الحكومة.

9/ حق الناخبين تجاه نوابهم : ويعني أنه يجب على النظام الانتخابي أن يتيح الفرصة للناخبين لمسائلة نوابهم في ضوء أدائهم في البرلمان، ومدى تعبيرهم عن مصالح الدائرة، وأن يكون لدى الناخبين القدرة على معاقبتهم مما يؤدي إلي تنمية حس المسؤولية لدى النواب.

10/ الواقعية والملائمة : وتعني مراعاة النظام الانتخابي لقدرات الدولة الإدارية والمالية وظروفها الجغرافية، ولكن دون الإضرار بسلامة العملية الانتخابية .

ولقد تم استخلاص هذه الأهداف والاعتبارات، من السمات الإيجابية للنظم الانتخابية فلا يمكن تحقيق هذه الأهداف والاعتبارات مجتمعة في نفس الوقت ومن ثم، يكون على الجماعة السياسية في كل دولة أن تتوافق على أولوياتها في كل مرحلة تاريخية وأن يتم اختيار النظام الانتخابي الأكثر قدرة على تحقيق تلك الأولويات ¹ .

¹ المرجع السابق : <http://www.ahewar.org> .

المبحث الثالث : علاقة الفيسبوك بالمشاركة السياسية في الانتخابات المحلية المطلب الاول : : دور الفيسبوك في الحملات الانتخابية

المعروف أن من يمتلك المال لينفق الأموال الطائلة على الحملة الدعائية والدائرة التي يخوض فيها سباق الانتخابات البرلمانية يكون له أسبقية حجز مقعد البرلمان، لكن بعض الأحزاب والمرشحين الذين لا يمتلكون موارد مالية ضخمة لجأوا لوسائل التواصل الاجتماعي "فيس بوك" للوصول للناخبين كوسيلة لا تكلفهم كثيراً، مما يجعل السوشيال ميديا سلاحاً جديداً يتم استخدامه في المعارك الانتخابية .

إستغلال "فيس بوك" في الدعاية الانتخابية قبل الموعد القانوني : اصبح معظم المرشحون والأحزاب السياسية يستغلون وسائل التواصل الاجتماعي فيس بوك خاصة ، لنشر برامجهم الانتخابية وخطتهم قبل الموعد القانوني الذي تحدده اللجنة العليا للانتخابات، ويتحرك المرشحون للوصول إلى "الناخب الإلكتروني"، وبالرغم من أن لجنة الانتخابات أكدت في تصريحات متكررة أن خرق موعد الدعاية الانتخابية من خلال وسائل التواصل يقع تحت طائلة القانون، إلا أن السيطرة على العالم الافتراضي صعب للغاية، خاصة مع وجود آلاف الصفحات، ويمكن للمرشح أو الحزب أن يتبرأ من أى صفحة¹.

فقر المرشحين دفعهم لـ"السوشيال ميديا" : بالرغم من أن الجميع لجأ إلى "السوشيال ميديا" كوسيلة دعائية جديدة، إلا أن قلة تكلفة الإعلان على مواقع التواصل الاجتماعي دفع عدداً كبيراً من الأحزاب والمرشحين للتركيز عليها، واستخدامها كوسائل بديلة عن الوسائل المكلفة مثل الإعلانات التلفزيونية أو في الصحف، واللافت في الأمر أن تصريحات مسؤولي التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي تؤكد أن رخص أسعار الإعلانات عبر هذه الوسائل والتي لا تتجاوز 19 ألف دينار فقط مقابل الوصول إلى آلاف من المتابعين دفع ذلك كثيراً من المرشحين لاستخدام هذه الوسائل .

¹ إسلام سعيد : وسائل التواصل الاجتماعي سلاح جديد بالمعركة الانتخابية ،
23:00 ، 2018/04/23 ، <https://www.youm7.com>

المطلب الثاني : أهمية الفيس بوك في الانتخابات المحلية

بات تصاعد الدور السياسي والاجتماعي الذي تقوم به وسائل التواصل الاجتماعي في دول العالم، ملموساً إلى حد كبير، حيث نجح مستخدمو هذه الوسائل في توظيفها خلال السنوات الماضية لخدمة أهداف سياسية واجتماعية، واستطاعوا من خلال هذا التوظيف التأثير على بعض السياسات، لا سيما في ظل الانتشار الواسع والشعبية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الوسائل حول العالم ، وقد شهد العالم ومنطقة الشرق الأوسط، مؤخرًا، دورًا فاعلاً ومؤثرًا لمواقع التواصل في سير بعض الاستحقاقات الانتخابية، على غرار ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا والجزائر والصومال وإيران، في الوقت الذي يظل فيه حجم تأثير هذه المواقع مرهونًا بمدى استجابة الأنظمة السياسية لاتجاهات الرأي العام، ومدى انتشار وشعبية هذه المواقع في الدول المختلفة¹ .

1/ التأثير في الاتجاه التصويتي: مارست وسائل التواصل الاجتماعي، لأول مرة دورًا بارزًا في الانتخابات الرئاسية الصومالية التي أُجريت في 8 فبراير 2017 والتي فاز فيها رئيس الوزراء السابق محمد عبدالله فرماجو، بحسب العديد من المراقبين. فقد وظّف المرشحون لمنصب الرئاسة منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم للإعلان عن برامجهم الانتخابية، وحشد المؤيدين لهم، في حين استخدم أعضاء مجلس النواب صفحاتهم لاستطلاع آراء الجمهور حول الشخصية الأنسب من وجهة نظرهم لتولي المنصب .

وقد أسهم بشكل كبير غلبة الشباب على تشكيلة البرلمان الصومالي الحالي في دعم الدور السياسي لوسائل التواصل الاجتماعي، وجعلها بمثابة منصات لاستطلاع الرأي حول الرئيس الأنسب للبلاد، في ظل توظيف بارز من قبل المرشحين، في حين يرى

¹ موقع المستقبل : كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الاستحقاقات الانتخابية ؟ ، <https://futureuae.com> ، 21:00 ، 2018/04/24 .

المراقبون أن حسابي الرئيس السابق حسن شيخ محمود والرئيس الحالي فرماجو على موقع "فيسبوك" كانا فاعلين للغاية، وحظيا بمتابعات واسعة من قبل الجمهور .

كما عكست نتائج الانتخابات، ما ورد في استطلاعات الرأي التي أجراها البرلمان الصوماليون على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بهم؛ إذ فاز فرماجو بالمنصب، وجاء في المرتبة الثانية الرئيس المنتهية ولايته حسن شيخ محمود، حيث بلغت نسبة التصويت لكليهما 55.93% و 29.48% على التوالي.

2/ التأثير على نسبة المشاركة : أسس الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي في الجزائر لقيامها بدور مؤثر في الانتخابات التشريعية التي أجريت في 4 مايو 2017؛ حيث أشارت نتائج استطلاع المؤشر العربي لعام 2016 إلى أن الجزائر قد احتلت المرتبة الأولى عربياً بنسبة 85% في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التفاعل مع قضاياها السياسية، تلتها الأردن بنسبة 69%¹ .

وقد شغلت الانتخابات التشريعية الجزائرية اهتمام مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واضح؛ حيث سعت الأحزاب السياسية التي شاركت في الانتخابات إلى الترويج لرؤيتها وسياساتها، كنوع من الدعاية الانتخابية. وأشار عدد من المراقبين إلى أن الاهتمام بالدعاية الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي للأحزاب فاق الاهتمام باللوحات الدعائية الورقية في الميادين. فعلى سبيل المثال، دشّن حزب "جبهة التحرير الوطني" ما يقرب من 100 صفحة على موقع فيسبوك وعلى الرغم من التوظيف المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي من قبل الأحزاب السياسية الجزائرية، فإن دعوات المقاطعة للانتخابات التي أطلقها بعض مستخدمي هذه المواقع قد لاقت، على ما يبدو، صدى عقب انتشار هاشتاج "#مانسوطيش" الداعي إلى عدم المشاركة في التصويت بالانتخابات، والذي أُطلق بعد نجاح فيديو يحمل نفس الاسم والذي حقق نسبة مشاهدة قياسية، حيث بلغ عدد مشاهديه خلال أربعة أيام من بثه على موقع "يوتيوب"، في 27 إبريل 2017، قرابة 2 مليون و 300

¹ المرجع السابق : <https://futureuae.com> .

ألف مشاهد. وقد دفع ذلك الحكومة الجزائرية إلى توجيه انتقادات لتلك الدعوات باعتبار أنها محاولات للعبث باستقرار البلاد .

المطلب الثالث : نماذج من مواقع الفيس بوك في المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية

1/ الجزائر تطلق حملة " سمع صوتك " على الفيس بوك ، لتوعية المواطنين بأهمية الانتخابات ، تسعى السلطات الجزائرية جاهدة إلى إقناع الناخبين، بالتوجه نحو صناديق الاقتراع، وأطلقت الحكومة الجزائرية صفحة على الفيسبوك ، في هذه الحملة الانتخابية شعارها "سمع صوتك"، وتم نشر صور و فيديوهات لمصقات كبيرة تجمل هذا الشعار على الجدران ، لتوعية المواطنين بأهمية الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتبث يوميات إعلانات قصيرة في القنوات التلفزيونية وعبر الإذاعات الحكومية. وتراهن السلطات الجزائرية على تحسين نسبة المشاركة في الانتخابات، مقارنة بسابقتها في عام 2012، وبلغت نسبة المشاركة 42,9 في المائة وهي نسبة قليلة تبرز ارتفاع ظاهرة العزوف الانتخابي¹.

ودعا كبار المسؤولين في الدولة الجزائرية ، المواطنين إلى التصويت بقوة في الانتخابات البرلمانية المقبلة من خلال صفحة سمع صوتك و من خلال صفحاتهم الشخصية و الحزبية مساندة لحملة سمع صوتك ، التي تمثل بالنسبة لهم مفتاح لاستقرار البلاد ، وقال وزير الداخلية الجزائري، نور الدين بدوي، في تصريحات صحافية، أن هذا الموعد الاستحقاقى يعتبر بالنسبة إلى الجزائريين والجزائريات المفتاح الذي يصون الأمن والاستقرار، اللذين يعرفهما البلد ، وطالبت وزارة الاتصال الجزائرية ، وسائل الإعلام ، بالقيام بدورها في توعية الناخبين عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، وعدم العمل على "المساس بمصداقية الانتخابات أو إعطاء الكلمة للأطراف التي تدعو إلى مقاطعتها". وأعدت 53 تشكيلة سياسية عدتها لدخول غمار

¹ موقع المغرب اليوم : <http://www.almaghribtoday.net> ، 2018/04/23 ، 19:00 .

الحملة الانتخابية، التي ستتطلق، الأحد، وستقف وجها لوجه مع الشعب الجزائري، لإقناعه بالتصويت واختيار ممثليه في الهيئة التشريعية .

وبلغ عدد من يحق لهم التصويت 23 مليوناً من أصل 40 مليون نسمة، سيصوتون على 462 نائباً في المجلس الشعبي الوطني، والجديد في هذه الانتخابات هو تشكيل الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات، التي انبثقت عن الدستور الجديد في شهر فبراير/شباط 2016، وتتشكل الهيئة من 410 أعضاء، منهم 205 قضاة أقترحهم المجلس الأعلى للقضاء، و205 شخصيات مستقلة من المجتمع المدني ويرأس هذه الهيئة عبد الوهاب دريال الذي كشف عن حضور مراقبين دوليين من الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، ومنظمة التعاون الإسلامي، لمتابعة الانتخابات¹.

2/ حملة مانسوطيش على الفيس بوك : نشر الممثل الشاب شمس الدين العمراني تسجيلاً مصوراً على الفيس بوك هو عبارة عن رسالة سياسية موجهة إلى الشباب الجزائري، بعدم التصويت في الانتخابات البرلمانية الجزائرية التي اجريت يوم 4 نوفمبر 2017 ، واختار العمراني " # مانسوطيش- " عنواناً لرسالته التوعوية للمجتمع، ومفادها أن على الجزائريين عدم الإدلاء بأصواتهم لأسباب عدة عكسها من خلال تصويره مواقف حياتية لها بعدها السياسي ، حيث جاءت على الشعار الرسمي للانتخابات البرلمانية في البلاد "سمع صوتك"، بابتكار اسم مضاد ، ولاقى الفيديو انتشاراً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، و خاصة موقع الفيس بوك وسجل قرابة ثلاثة ملايين مشاهدة في خمسة أيام على منصة يوتيوب الخاصة بالفنان، وما زال يلقى رواجاً ومشاهدات واسعة² .

¹ المرجع السابق : <http://www.almaghribtoday.net>

² موقع الجزيرة : <http://www.aljazeera.net/news/trends/2017/5/2/مانسوطيش-كلمة-للشباب-الجزائري-بالانتخابات> ، 23:00 ، 2018/04/23 .

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة

المبحث الاول : الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته

المطلب الثالث : حدود الدراسة

المطلب الرابع : أدوات جمع البيانات

المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الاول : تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان

المطلب الثاني : نتائج فرضيات الدراسة

المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة

خاتمة

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول : منهج الدراسة

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقييم خصائص مشكلة أو موقف معين والتي تتعلق ببحث بما هو كائن حالياً، ولكنه لا يحكم على الواقع حكماً قيمياً كونه جيداً أو رديئاً، وهو وإن كان أكثر أنواع البحوث استخداماً إلا أنه يصعب إثبات العلاقة السببية هنا أيضاً كما في البحث التاريخي¹.

ويعتبر موضوع دراستنا دور الفيس بوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية من البحوث الوصفية التي يعتمد في تفسير نتائجها بشكل كبير على زمن الدراسة وحجم العينة، واعتمد الباحثان على مناقشة البيانات والوصول إلى تفسيرات ملائمة .

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الذي هو من أشهر المناهج ، بحيث يحاول تحليل واقع الحال للأفراد في منطقة معينة من أجل توجيه العمل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب².

اختار الباحثان عينة ممثلة لكلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة ، لمجتمع البحث لصعوبة الحصول على معلومات خاصة بجميع أفراد البحث لموضوع دور الفيس بوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية .

1 عبد الرحيم عدس : البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه ، دار مجد لاوي للنشر ، عمان ، 1992 ، ص 109 .

2 أحمد سليمان عودة : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة الكتاربي ، بكلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن ، 1992م ، ص 95 .

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته

1/ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة في عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة في جامعة عمار تليجي بالأغواط و البالغ عددهم (3200) طالب وطالبة¹ .

2/ عينة الدراسة :

اختار الباحثان ان تكون نوع العينة قصدية حيث يتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة ان ينتقي الباحث افراد عينته بما يخدم اهداف دراسته وبناء على معرفته دون قيود او شروط ، هذه العينة لا تعتبر ممثلة لكافة جهات النظر ولكنها تعتبر مصدر ثري للمعلومات² .

اعتمد الباحثان على هذا النوع من العينات في دراستهما حيث اختارا من عدد المجتمع الكلي البالغ (3200) مفردة واخترا 100 مفردة لصعوبة الوصول الى جميع مفردات المجتمع الكلي ، لموضوع الدراسة دور الفيسبوك في ابراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية على طلبة كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة .

1 قورين عيسى : نائب عميد كلية العلوم الانسانية والاسلامية و الحضارة المكلف بالبيداغوجيا، جامعة عمار تليجي ، الاغواط ، الجزائر ، 2018 .
2 عبيدات محمد : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل، وائل للنشر ، عمان ، 1997، ص88 .

المطلب الثالث : حدود الدراسة

1/ حدود الدراسة :

أ / الإطار المكاني : حدد الباحث الإطار المكاني بدراسة على كلية العلوم الإنسانية والاسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي الاغواط .

ب / الإطار الزمني : من 1 مارس 2018 إلى 30 ماي 2018 .

المطلب الرابع : أدوات جمع البيانات

2/ صحيفة الاستبيان : يعرفه أبو النيل بأنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف اليها البحث، وقد اعتمد الباحث في دراسته باستخدام استمارات استبيان بمجموعة من مجتمع الدراسة قصد تسجيل إي ملاحظات تثري بحثه¹ .

اعتمدت الدراسة على اداة الاستبيان بعد ما تم تحكيمة من طرف الدكتور المشرف عطا الله طريف والأستاذ النوعي عبد القادر ، الأستاذ بن قيط الجودي وتم توزيع (100) استمارة على المبحوثين ، و استرجاع 93 استمارة اجريت عليها الدراسة ، واحتوى الاستبيان على (33) سؤال ، وتوزعت اسئلة الاستبيان على 3 محاور ، وهي المحور الاول : البيانات الشخصية للمبحوثين وتضمنت معلومات على الخلفية كالمستوى الجامعي والعمر، المحور الثاني عادات و انماط استخدام موقع الفيس بوك ، المحور الثالث : تضمن مساهمة الفيس بوك في دفع مستخدمي مدينة الأغواط للمشاركة السياسية في الانتخابات المحلية .

المحور الرابع : تضمن هذا المحور اسئلة حول تأثير الفيس بوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية .

1 زياد بن علي بن محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، مطبعة ابناء الجراح ، غزة ، فلسطين ، الطبعة الثانية ، 2010 ، ص 16 .

المبحث الثاني : عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الاول : تحليل و مناقشة نتائج الاستبيان

اولا : المحور الاول البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
% 34.40	32	ذكر
%65.60	61	انثى
% 100	93	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع افراد العينة حسب الجنس ، و بلغت نسبة عدد الذكور ب 34.40% ممثلة في 32 تكرار من اصل 93 عينة و في المقابل نجد ان نسبة عدد الاناث تقدر ب 65.59% ممثلة في 61 تكرار من اصل 93 عينة .

و من خلال الجدول و نسبة الاناث مقارنة مع نسبة الذكور من خلال العدد الكلي للعينة نرى ان عدد الاناث في العينة اكثر من عدد الذكور و يرجع هذا الى ان الاناث حريصات على الدراسة و متطلعات لمستقبل واعد و طموحات كبيرة .

الجدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين حسب السن :

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		السن
		انثى	ذكر	انثى	ذكر	
%19,35	18	%11.82	%7.52	11	07	19 – 17 سنة
%77,41	72	%51.63	%25.81	48	24	25 – 20 سنة
%3,22	03	%2.15	%1.07	02	01	25 سنة فما فوق
%100	93	65.60	34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب السن و يتراوح سن عدد المبحوثين ما بين 17 سنة الى اكثر من 25 سنة ، بنسب 19.35 % لسن من 17 سنة الى 19 سنة ب 18 تكرار من اصل 93 مفردة ، و نسبة 77.41 % لسن من 20 سنة الى 25 سنة بتكرار 72 من اصل 93 مفردة ، و نسبة 3.22 % لسن 25 فما فوق بتكرار 03 من اصل 93 مفردة .

ومن خلال الجدول نلاحظ ان النسبة الكبيرة لفئة العمر هي 77.41 % ب 72 مفردة من اصل 93 مفردة للسن من 20 الى 25 سنة ، و يرجع ذلك الى المستوى الجامعي للطلبة .

جدول رقم (03) يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي:

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		المستوى الجامعي
		انثى	ذكر	انثى	ذكر	
%21.50	20	%12.90	%8.60	12	08	اولى جامعي
%39.78	37	%22.58	%17.20	21	16	ثانية جامعي
%15.05	14	%11.82	%3.22	11	03	ثالثة جامعي
%5.37	05	%2.15	%3.22	02	03	اولى ماستر
%18.27	17	%16.15	%2.15	15	02	ثانية ماستر
%100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب المستوى الجامعي من السنة الاولى الى السنة الثانية ماستر بنسب متفاوتة حسب التكرارات ، الاولى جامعي ب 20 تكرار بنسبة 21.50 % والثانية جامعي بنسبة 39.78 % بتكرار 37 من اصل 93 مفردة ، و السنة الثالثة جامعي بنسبة 15.05 % بتكرار 14 من اصل 93 مفردة ، و السنة الاولى و الثانية ماستر ب نسب 5.37 % و 18.27 بتكرار 05 و 17 من اصل 93 مفردة .

و من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة طلبة الثانية جامعي 39.78 % كبيرة مقارنة مع نسب طلبة السنوات الاخرى ، و يرجع ذلك الى انه تم توزيع الاستبيان في مرحلة الاختبارات و في الوقت الذي وزع فيه الاستبيان كان طلبة السنة الثانية في امتحان .

ثانيا : محور عادات و انماط استخدام موقع الفيسبوك

الجدول رقم (04) يوضح توزيع المبحوثين على امتلاك حساب فيسبوك على مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	التكرار		النسبة		التكرار	النسبة
	ذكر	انثى	ذكر	انثى		
نعم	32	61	%34.40	%65.60	93	% 100
لا	0	0	%0	%0	0	%00
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93	% 100

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول التالي توزيع المبحوثين حسب امتلاك حساب فيس بوك على مواقع التواصل الاجتماعي ، و نلاحظ ان جميع افراد العينة المدروسة 93 مفردة بنسبة 100 % لهم حساب خاص على مواقع التواصل الاجتماعي و يرجع ذلك الى تكنولوجيا الاتصال و الانترنت و السهولة في اقتناء الاجهزة و وفرتها بشكل كبير .

الجدول رقم (05) يوضح طريقة التعرف على الفيسبوك :

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		انثى	ذكر	انثى	ذكر	
%32.25	30	%17.20	%15.05	16	14	عن طريق الانترنت
%52.68	49	%41.93	%10.75	39	10	عن طريق الاصدقاء
%15.05	14	%6.45	%8.60	06	08	غير ذلك
%100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول التالي توزيع المبحوثين حسب طريقة التعرف على الفيسبوك ، بنسب 32.25 % بتكرار 30 من اصل 93 مفردة و ذلك عن طريق الانترنت ، و نسبة 52.68 % بتكرار 49 من اصل 93 مفردة و ذلك عن طريق الاصدقاء و 15.05 % بتكرار 14 من اصل 93 مفردة غير ذلك .

من الجدول نلاحظ ان اكثر من نصف عدد افراد العينة تعرفوا على الفيسبوك عن طريق الاصدقاء و ذلك بسبب الفضول وحب التواصل الدائم مع الاصدقاء سواء عن قرب او عن بعد عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول رقم (06) يوضح توزيع المبحوثين حسب الفكرة السابقة الفيسبوك :

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%46.23	43	%20.43	%25.80	19	24	نعم
%11.82	11	%7.53	%4.30	07	04	لا
%41.93	39	%37.64	%4.30	35	04	قليلا
%100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب هل لهم فكرة سابقة حول الفيسبوك ، بنسبتين % 46.23 و % 41.93 بتكرار 43 و 39 من اصل 93 مفردة ،ب نعم و قليلا ونسبة 11.82 % بتكرار 11 من اصل 93 مفردة .

و نلاحظ من الجدول ان اغلبية افراد العينة اما يملكون فكرة عن الفيسبوك و اما قليلا و يرجع ذلك الى مواكبة العصرنة و مسايرة التطورات التكنولوجية في عالم التقنية .

الجدول رقم (07) يوضح تصنيف أكثر المواقع المستخدمة:

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
فيسبوك	25	51	%26.89	%54.84	%81.72
تويتر	00	02	%00	%2.15	%2.15
انستغرام	07	08	%7.52	%8.60	%16.12
المجموع	32	61	%34.41	%65.59	%100

يتمثل الجدول في توزيع المبحوثين حسب تصنيف أكثر المواقع المستخدمة من طرف افراد العينة بنسب 81.72 % بتكرار 76 من اصل 93 مفردة لمستخدمي الفيسبوك ، و 16.12 % بتكرار 15 من اصل 93 مفردة لمستخدمي الانستغرام ، و 2.15 % بتكرار 2 من اصل 93 مفردة لمستخدمي التويتر .

و من الجدول نلاحظ ان مستخدمي الفيسبوك اكثر نسبة لهم ب 81.72 % بتكرار 76 من اصل 93 مفردة و يرجع ذلك الى ان الفيسبوك يسهل عليهم عملية التواصل مع الاصدقاء و الاقارب و كذلك لان موقع الفيسبوك متاح للجميع و بسهولة يمكن انشاء حساب خاص او عام فيه .

الجدول رقم (08) يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد الحسابات المشتركة بها في الفيسبوك :

عدد المواقع	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
01 - 02	22	49	23.66%	52.69%	76.34%
03 - 05	08	09	8.60%	9.68%	18.27%
اكتر من 05	02	03	2.15%	3.22%	5.37%
المجموع	32	61	34.41%	65.59%	100%

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب عدد الحسابات المشتركة بها في الفيسبوك بنسب 76.34 % ونسبة 18.27 % و 5.37 % بتكرارات 71 و 17 و 05 من اصل 93 مفردة ب عدد مواقع من 01 الى موقعين و 3 مواقع الى 5 و اكثر من 5 مواقع، حيث نلاحظ ان اكثر الطلبة يشتركون في حساب او حسابين لعدم توفر الوقت الكافي للمشاركة في عدد كبير من الحسابات في نفس الوقت .

الجدول رقم (09) يوضح توزيع المبحوثين حسب السهولة في استخدام الفيس

بوك :

العبارات	التكرار		النسبة		المجموع	النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى		
نعم	17	40	%18.28	%43.01	57	%61.29
لا	01	0	%1.07	%0	01	%01.07
أحيانا	14	21	%15.05	%22.59	35	%37.63
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93	%100

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب السهولة في استخدام الفيسبوك ، بنسب 61.29 % بتكرار 57 من اصل 93 مفردة ل نعم ، و 37.63 % بتكرار 35 من اصل 93 مفردة ل احيانا ، و 1.07 % بتكرار 1 من اصل 93 مفردة ايضا ل لا و نلاحظ من الجدول انه اكثر من نصف عدد المفردات لا يجدون صعوبة في استخدام الفيسبوك ، و يرجع ذلك الى الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة الى 35 مفردة كانت الاجابة ب احيانا و يرجع ذلك عدم الاستخدام المتواصل للفيسبوك .

الجدول رقم (10) : يوضح متوسط ساعات استخدام الفيسبوك :

عدد الساعات اليومية	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
أقل من ساعة	07	01	%7.52	%1.07	%8.60
من 1 سا الى 3 ساعات	09	17	%9.68	%18.28	%27.95
من 4 سا الى 6 ساعات	12	24	%12.90	%25.80	%38.70
غير ذلك	04	19	%4.30	%20.43	%24.73
المجموع	32	61	34.40%	%65.60	%100

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع متوسط ساعات استخدام الطلبة للفيسبوك يوميا بنسب متفاوتة حيث نلاحظ ان اكثر المفردات يستخدمون الفيسبوك من 1 ساعة الى 3 ساعات بنسبة %27.95 بتكرار 26 من اصل 93 مفردة ، ومن 4 الى 6 ساعات يوميا بنسبة % 38.70 ، بتكرار 36 من اصل 93 مفردة ، و يرجع ذلك الى الحاجات المختلفة لكل فرد من تواصل مع الاصدقاء والحاجة العلمية من بحوث و دروس بالاضافة الى اوقات الفراغ .

الجدول رقم (11) : يوضح فترات التصفح للفيسبوك

النسبة	التكرار	التكرار		التكرار		الفترة
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
المجموع	المجموع					
3.22%	03	2.15%	1.07%	02	01	صباحا
30.10%	28	17.60%	12.90%	16	12	مساء
47.31%	44	32.25%	15.05%	30	14	ليلا
19.35%	18	13.98%	5.37%	13	05	كل الاوقات
100%	93	65.61%	34.39%	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع فترات التصفح للفيسبوك صباحا و مساء و ليلا و في كل الاوقات ، بنسب 47.31 % بتكرار 44 من اصل 93 مفردة و هذا ليلا و بنسبة 30.10 % بتكرار 28 من اصل 93 مفردة مساء ، نلاحظ من الجدول ان الوقت المناسب لتصفح مواقع التواصل هو من المساء الى الليل لانه وقت الراحة من مشقات اليوم .

الجدول رقم (12) : يوضح اسباب الاستخدام للفيسبوك

النسب	التكرار	النسب		التكرار		الاسباب
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%18.27	17	13.98	4.30	13	04	البحث عن المعلومات
%27.95	26	%21.50	%6.45	20	06	الترفيه عن النفس
%48.38	45	%25.80	%22.58	24	21	التواصل مع الاصدقاء
%5.37	05	%4.30	%1.07	04	01	غير ذلك
%100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول اسباب استخدام الطلبة للفيسبوك و في البحث عن المعلومات نجد نسب 18.27 % و الترفيه عن النفس 27.95% و التواصل مع الاصدقاء نجد نسبة 48.38% و غير ذلك نجد نسبة 5.37 % ، حيث نلاحظ ان هناك نسبة كبيرة من الطلبة يستخدمون الفيسبوك ، للتواصل مع الاصدقاء لتبادل الاراء و الضحك و للترفيه عن النفس قصد ملء وقت الفراغ لتغيير جو الدراسة و من الضغوطات اليومية .

الجدول رقم (13) : يوضح اهم المواضيع المطلع عليها في الفيسبوك

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		المواضيع
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%22.58	21	%11.82	%10.75	11	10	السياسية
%30.10	28	%21.50	%8.60	20	08	العلمية
%29.03	27	%23.65	%5.37	22	05	الاجتماعية
%18.27	17	%8.60	%9.67	08	09	اخرى تذكر
%100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المواضيع المطلع عليها في الفيسبوك ، و نلاحظ ان النسب متقاربة بين المواضيع السياسية و العلمية بـ %22.58 للمواضيع السياسية و %30.10 للمواضيع العلمية و %29.03 للمواضيع الاجتماعية ، و يرجع ذلك الحاجات اليومية للطلبة المبحوثين من اهتمامات و ميولاتهم الشخصية .

الجدول رقم (14) : يوضح مع من يتواصل المبحوث من خلال الفيسبوك

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة المجموع
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
مع الاصدقاء	13	40	%13.98	%43.01	53 %56.98
مع الجمهور العام	06	19	%6.45	%20.43	25 %26.88
قنوات و برامج	04	02	%4.30	%2.15	06 %6.45
غير ذلك	09	0	%9.68	%0	09 %9.67
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93 % 100

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول كيفية التواصل من خلال الفيسبوك ، بنسب 56.98 % بتكرار 53 من اصل 93 مفردة للتواصل مع الاصدقاء ، و نسبة 26.88 % بتكرار 25 من اصل 93 مفردة ايضا للتواصل مع الجمهور العام ، و 6.45 % بتكرار 06 من اصل 93 مفردة للتواصل مع قنوات و برامج ، و ايضا نسبة 9.67 % بتكرار 09 من اصل 93 مفردة لغير ذلك .

و نلاحظ من الجدول ان نسبة 56.98 % من عدد مفردات العينة يتواصلون مع الاصدقاء و يرجع ذلك للترفيه عن النفس و خلق جو من المرح بين الاصدقاء و التسلية ، و نجد ان نسبة 26.88 % يتواصلون مع الجمهور العام و يرجع ذلك

لاكتساب مهارات جديدة و فتح حوارات اجتماعية و ايضا التعرف على اشخاص جدد و معرفة عاداتهم و تقاليدهم .

ثالثا : المحور الثالث مساهمة الفيسبوك في دفع مستخدمي مدينة الأغواط للمشاركة السياسية في الانتخابات المحلية

الجدول رقم(15) : يوضح تفاعل المبحوثين مع المواضيع المتعلقة بالانتخابات عبر الفيسبوك

التفاعل	التكرار		النسبة		النسبة	
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	المجموع	المجموع
نعم	27	54	%29.03	%58.06	81	%87.09
لا	05	07	%5.37	%7.54	12	%14.81
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93	%100

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع التفاعل مع المواضيع المتعلقة بالانتخابات عبر الفيسبوك و الملاحظ من الجدول ان نسبة %87.09 يوجد تفاعل بتكرار 81 من اصل 93 مفردة .

و يرجع ذلك الى ان موضوع الانتخابات المحلية موضوع سياسي يمس الجميع بالمواطنة و روح المسؤولية بين جميع فئات الطلبة .

الجدول رقم (16) : يوضح كيف يتم التفاعل مع المواضيع المتعلقة الانتخابات عبر الفيسبوك

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		كيفية التفاعل
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%15.05	14	%8.62	%6.45	08	06	المشاركة في الانتخاب
%73.11	68	%51.61	%21.50	48	20	نشرها على نطاق اوسع
%11.82	11	%5.37	%6.45	05	06	غير ذلك
%100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع كيفية التفاعل مع المواضيع المتعلقة بالانتخابات عبر الفيس بوك بنسب ، 15.05 % بتكرار 14 من اصل 93 مفردة للمشاركة في الانتخاب ، و 73.11 % بتكرار 68 من اصل 93 مفردة لنشرها على نطاق اوسع ، و نسبة 11.82 % بتكرار 11 من اصل 93 مفردة ل غير ذلك .

نلاحظ من الجدول ان نسبة المشاركة في الانتخاب قليلة ب 15.05 % ، مقارنة بالنسبة الى نشرها على نطاق اوسع ب 73.11 % بتكرار 68 من اصل 93 مفردة و يرجع ذلك لعدة اسباب ، فنجد النشر على نطاق اوسع بين الاصدقاء و الزملاء لتصل الى اكبر عدد ممكن من المجتمع .

جدول رقم (17) : يوضح مسابقة موقع الفيسبوك للحملات الانتخابية الحاصلة في مدينة الأغواط

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
نعم	23	40	%24.73	43.01%	63
لا	01	08	%1.07	%8.60	09
احيانا	08	13	%8.60	%13.98	21
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول مسابقة الفيسبوك للحملات الانتخابية الحاصلة في مدينة الأغواط و نلاحظ من الجدول ان الاجابة بنعم نسبتها 67.74 % بتكرار 63 من اصل 93 مفردة و يرجع ذلك الى ان مواقع التواصل مسابقة للاخبار اليومية على مدار الساعة من خلال ما تنشره من احداث اجتماعية و سياسية محلية ، و نسبة 22.58 % بتكرار 21 من اصل 93 مفردة كانت الاجابة ب احيانا ، و يرجع ذلك الى عدم الاهتمام الكبير للتطورات الحاصلة لانشغلات اخرى ربما او عدم توفر الوقت لمتابعة اهم الاحداث .

جدول رقم (18) : يوضح التفاعل مع المواضيع الانتخابية في ولايتك عبر الفيسبوك

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
المجموع	المجموع					
% 83.87	78	%59.14	%24.73	55	23	نعم
% 16.12	15	%6.46	%9.67	06	09	لا
% 100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول تفاعل المبحوثين مع المواضيع الانتخابية في الولاية عبر الفيسبوك و نلاحظ ان نسبة 83.87 % يتفاعلون بتكرار 78 من اصل 93 مفردة و يرجع ذلك الى تفاعل المبحوثين مع انتماءات حزبية معينة .

جدول رقم (19) : يوضح طبيعة التفاعل مع المواضيع الانتخابية في ولايتك عبر الفيسبوك

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%13.97	13	%10.75	%3.22	10	03	التعليق على المنشور
%34.40	32	%20.43	%13.98	19	13	إعادة النشر
%8.60	08	%5.38	%3.22	05	03	التحفيز و المشاركة
%43.01	40	%29.03	%13.98	27	13	دعوة الاصدقاء
% 100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول طبيعة التفاعل مع المواضيع الانتخابية في ولايتك عبر الفيسبوك ، بنسبة 43.01 % بتكرار 40 من اصل 93 مفردة لدعوة الاصدقاء و هي اكبر نسبة مقارنة مع طبيعة التفاعلات الاخرى ب34.40% لإعادة نشرها و13.97% للتعليق على المنشور ، و يرجع ذلك الى ان نشر المضمون على نطاق اوسع بين الاصدقاء يساهم في المساعدة و وصول المضمون الى اكبر عدد ممكن من المجتمع .

الجدول رقم (20) : يوضح مساهمة الفيسبوك في تحفيز المستخدمين للمشاركة في الانتخابات المحلية

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%47.31	44	%33.33	%13.98	31	13	تعزير روح المواطنة
%45.16	42	%29.03	%16.13	27	15	الشعور بالمسؤولية
%7.52	07	%3.22	%4.30	03	04	اخرى تذكر
%100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول مساهمة الفيس بوك بنسب %47.31 بتكرار 44 من اصل 93 مفردة ، في تعزير روح المواطنة و و%45.16 الشعور بالمسؤولية من اصل 93 مفردة ويرجع ذلك في تعزير المبادئ الانسانية و الاخلاقية بين افراد المجتمع وجعله متماسك و متعاون في الانتخابات و القضايا المجتمعية .

الجدول رقم (21) : يوضح ان الفيسبوك وسيلة مساعدة في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية

النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	العبارات
--------	---------	--------	---------	----------

المجموع	المجموع	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%55.91	52	41.93	13.98	39	13	نعم
%30.10	28	17.20	12.90	16	12	لا
%13.97	13	6.45	7.52	06	07	أحيانا
%100	93	65.60	34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول ان الفيسبوك وسيلة مساعدة في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية و نلاحظ من الجدول ان نسبة %55.91 يعتقدون ذلك ، اما نسبة %30.10 بلا ، وهذا راجع الى ان الفيسبوك وسيلة تخاطب و تواصل بين الافراد والجماعات في المواضيع السياسية

الجدول رقم (22) : يوضح المشاركة السياسية في الانتخابات من خلال مضامين الفيسبوك من صفات المواطن الصالح

العبارات	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة

المجموع	المجموع	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
%95.69	89	%62.36	%33.33	58	31	نعم
%4.30	04	%3.24	%1.07	03	01	لا
% 100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب المشاركة السياسية في الانتخابات من خلال مضامين الفيسبوك من صفات المواطن الصالح و نلاحظ ان نسبة 95.69 % جاوبت بنعم ، و يرجع ذلك الى ان مجتمعنا مجتمع اسلامي تربي على مبادئ الدين والاخلاق الحسنة .

رابعاً : المحور الرابع تأثير الفيسبوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية

الجدول رقم (23) يوضح عمل الفيسبوك في توجيه المستخدمين نحو المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية :

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
المجموع	المجموع					
%30.10	28	%17.22	%12.90	16	12	نعم
%05.37	05	%4.30	%01.07	04	01	لا
%64.51	60	%44.08	%20.43	41	19	أحيانا
%100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع المبحوثين على ان الفيسبوك يعمل على توجيه المستخدمين نحو المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية في المجتمع و نلاحظ ان نسبة 64.51 % بتكرار 60 من اصل 93 مفردة ، وهي اعلى نسبة اضافة الى 30.10 % بنعم بتكرار 28 من اصل 93 مفردة ، لأنها تنمي شخصية الفرد و تجعله مساهم في المشاركة السياسية

الجدول رقم (24) يوضح ان الفيسبوك يعزز قيم المواطنة و فهم مبادئ حقوق الانسان من اجل المشاركة في الانتخابات المحلية :

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
المجموع	المجموع					
% 92.47	86	%62.37	%30.10	58	28	نعم
% 7,52	07	%3.23	%4.30	03	04	لا
% 100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول التالي توزيع المبحوثين لتعزيز الفيسبوك لقيم المواطنة وفهم مبادئ حقوق الانسان من اجل التعاون في الحاجات المجتمعية ، و نلاحظ من الجدول ان جل المبحوثين بنسبة 92.47 % ، ان الفيس بوك يعزز قيم المشاركة .

جدول رقم (25) يوضح ان الفيسبوك يعتبر وسيلة تأثير لاستثمار المستخدمين لافترات فراغهم في الحملات الانتخابية

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
نعم	04	28	%4.30	%30.10	%34.40
لا	01	15	%01.07	%16.13	%17.20
أحيانا	27	18	%42.83	%19.37	%48.38
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	%100

تحليل و تفسير الجدول :

يمثل الجدول توزيع المبحوثين ان الفيسبوك وسيلة تأثير لاستثمار المستخدمين لافترات فراغهم لما فيه مصلحة للمجتمع ، و نلاحظ من الجدول ان 48.38 % بتكرار 45 من اصل 93 مفردة باحيانا و نسبة 34.40 % بتكرار 32 من اصل 93 مفردة و تتراوح اعلى نسبة بين نعم و احيانا ، يرجع ذلك ان المبحوثين مع فكرة استثمار اوقات الفراغ لما فيه منفعة عامة و خاصة .

جدول رقم (26) يوضح مساهمة الفيسبوك في الانخراط في الاحزاب السياسية من خلال ما ينشر عبر صفحاته:

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
لا	17	50	%18.28	%53.76	67
نعم	15	11	%16.12	%11.24	26
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93
					% 72.04
					% 27,95
					% 100

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول مساهمة الفيسبوك في الانخراط في الاحزاب السياسية من خلال ما تنشره عبر صفحاتها ، بنسب % 72.04 بتكرار 67 من اصل 93 مفردة ، لم تساهم و%27,95 ساهم الفيسبوك في الانخراط في الاحزاب السياسية ، و نلاحظ من الجدول ان نسبة 72.04 % من المبحوثين لم يساهم الفيسبوك في انخراطهم و يرجع ذلك كما الى ان جل المبحوثين من فئة الاناث .

الجدول رقم (27) يوضح مدى مساهمة الفيسبوك على جعل افراد المجتمع اكثر تماسك و ترابط في قضاياهم المجتمعية بعد الانتخابات المحلية

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
نعم	11	18	%11.83	%19.35	29
لا	02	11	%2.15	%11.83	13
الى حد ما	19	32	%20.42	%34.41	51
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93
					% 31.18
					% 13,97
					%54.83
					% 100

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع المبحوثين على ان الفيسبوك يجعل افراد المجتمع اكثر تماسك و ترابط في قضاياهم المجتمعية ، بنسبة %54.83 الى حد ما ،

و31.18% نعم ، حيث نلاحظ من الجدول ان جل المبحوثين ما بين ان الفيسبوك تجعل الافراد اكثر تماسك و ما بين الى حد ما .

جدول رقم (28) : يوضح درجة توافق استخدام الفيسبوك يوجه المستخدمين الى المشاركة السياسية اثناء الانتخابات المحلية

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
54.83%	51	37.63%	17.20%	35	16	موافق
20.43%	19	16.12%	4.30%	15	04	موافق بشدة
5.37%	05	3.23%	2.15%	03	02	معارض
0%	00	0%	0%	0	0	معارض بشدة
19.35%	18	8.62%	10.75%	08	10	محايد
100%	93	65.60%	34.40%	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب قياس درجة توافق الفيسبوك في توجيه المستخدمين الى المشاركة السياسية اثناء الانتخابات المحلية ، ونلاحظ ان نسبة 54.83 % موافقة على ذلك و 20.43 % موافقة بشدة ، و يرجع ذلك الى ان الفيسبوك يساهم في تعزيز قيم المواطنة بين المستخدمين .

جدول رقم (29) يوضح ان الفيسبوك يحفز من خلال مضامينه السياسية على المشاركة في الانتخابات :

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
نعم	19	37	%20.43	%39.77	56
لا	01	03	%1.07	%3.22	4
أحيانا	12	21	%12.90	%22.61	33
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93
					المجموع
					% 60.21
					% 4,30
					%35.48
					% 100

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع المبحوثين على ان الفيسبوك يحفز على المشاركة في الانتخابات المحلية ، ونلاحظ من الجدول ان نسبة 60.21 % بتكرار 56 من اصل 93 مفردة توافق على ان مواقع التواصل تحفز على المشاركة في الانتخابات، و يرجع ذلك الى ان الانتخابات واجب على كل فرد بالغ .

الجدول رقم (30) يوضح ان الفيسبوك يساعد في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية :

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
دائما	09	19	%9.67	%20.43	28
أحيانا	13	40	%13.97	%43.01	53
نادرا	10	02	%10.76	%2.16	12
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93
					% 30.10
					%56.98
					%12.90
					% 100

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع المبحوثين على ان الفيسبوك يساعد في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية ، بنسب 56.98 % و 30.10 % ويرجع ذلك الى ان المواقع مسايرة للتطورات المجتمعية من احداث و اخبار سياسية .

الجدول رقم (31) يوضح تأثير الفيسبوك في القضايا السياسية في المجتمع

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة المجموع
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
تأثير ايجابي	17	39	%18.27	%41.93	56 % 60.21
تأثير سلبي	13	11	%13.98	%11.82	24 % 25,80
لا تؤثر ابدا	02	11	%2.15	%11.82	13 %13.97
المجموع	32	61	%34.40	%65.60	93 % 100

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع المبحوثين حسب درجة تأثير الفيسبوك على القضايا السياسية في المجتمع ، و نلاحظ من الجدول ان نسبة 60.21 % بتكرار 56 من اصل 93 مفردة لها تأثير ايجابي بين الفيسبوك و العلاقة مع القضايا السياسية و يرجع ذلك الى ان جل المبحوثين يتأثرون بما ينشر على الفيسبوك فيما يخص مواضيع و مضامين السياسة و الانتخابات .

جدول رقم (32) يوضح تأثير الفيسبوك في تعزيز الشعور بالمسؤولية بين المستخدمين اثناء الانتخابات المحلية

النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		العبارات
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	
% 41.93	39	%22.58	%19.35	21	18	نعم
% 6,45	6	%5.37	%1.08	05	01	لا
%51.61	48	%37.65	%13.97	35	13	إلى حد ما
% 100	93	%65.60	%34.40	61	32	المجموع

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول تأثير الفيسبوك في تعزيز الشعور بالمسؤولية بين المستخدمين اثناء الانتخابات المحلية ، بنسب % 41.93 بتكرار 39 من اصل 93 مفردة لتعزيز الشعور بالمسؤولية ، و لا بنسبة % 6.45 ، و يرجع ذلك الى ان المبحوثين يتضامنون و يهتمون بالقضايا السياسية لان المشاركة في الانتخابات من الحقوق في تقرير مصير سياسة المجتمع .

جدول رقم (33) يوضح مساهمة الفيسبوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين وتجعل الأفراد أكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية :

العبارات	التكرار		النسبة		النسبة	التكرار
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى		
نعم	20	35	21.51	37.63	55	59.13 %
لا	01	03	1.07	3.24	4	4.30 %
إلى حد ما	11	23	11.82	24.73	34	36.55 %
المجموع	32	61	34.40	65.60	93	100 %

تحليل و تفسير الجدول : يمثل الجدول توزيع المبحوثين ان الفيسبوك يساهم في إبراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين ويجعل الأفراد أكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية ، بنسب 59.13 % بتكرار 55 من اصل 93 مفردة يعتبرون ان الفيسبوك يساهم في إبراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين وتجعل الأفراد أكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية ، و نسبة 4.30 % لا يعتبرونها تنمي ثقافة المشاركة بتكرار 4 من اصل 93 مفردة ، اما نسبة 36.55 % من المبحوثين بتكرار 34 من اصل 93 مفردة ايضا ، فيعتبرون ان الفيسبوك يساهم في إبراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين

و نلاحظ من الجدول ان جل المبحوثين يعتبرون ان الفيس بوك يساهم في إبراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين ، و يرجع ذلك الى ان الفيسبوك اثناء الحملات الانتخابية يكون ساحة كبيرة للمنافسة بين الاحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات المحلية

المطلب الثاني : نتائج فرضيات الدراسة

اجريت هذه الدراسة على اساس اختبار ثلاث فرضيات

الفرضية الاولى : تختلف عادات و انماط استخدام الفيسبوك لدى مستخدميه بالأغواط وفق الاهتمامات السياسية لديهم ، وهذا ما تؤكده نتائج الاستبيان ، من خلال ان نسبة 76.34% عدد الحسابات المشترك بها في الفيسبوك من حساب الى حسابين ، و باقي المفردات من 3 حسابات الى 5 و اكثر من 5 ايضا ، من نتائج الجدول رقم (08) الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد الحسابات المشترك بها في الفيس بوك .

الفرضية الثانية : تكرر التعرض للمضامين السياسية حول المرشحين يعمل على تشجيع المستخدمين نحو ابراز مظاهر المشاركة السياسية ، وهذا ما تؤكده نتائج الاستبيان بان نسبة 83.87% من المبحوثين يتفاعلون مع المضامين الانتخابية و السياسية في الفيس بوك من نتائج الجدول رقم (18) الذي يوضح التفاعل مع المواضيع الانتخابية في ولايتك عبر الفيسبوك .

الفرضية الثالثة : يؤثر الفيسبوك في ابراز مظاهر المشاركة السياسية لدى مستخدميه بمدينة الاغواط في الانتخابات المحلية إيجابا ، و هذا ما تؤكده نتائج الاستبيان بان نسبة 59.13% من المبحوثين يعتبرون ان الفيسبوك يساهم في ابراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين وتجعل الافراد اكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية ، من نتائج الجدول رقم (33) الذي يوضح توزيع المبحوثين حسب ان الفيسبوك يساهم في ابراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين ويجعل الافراد اكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية .

المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة

- 1-اغلب المبحوثين تعرفوا على الفيسبوك عن طريق الاصدقاء بنسبة 52.68 % .
- 2-اغلب المبحوثين لديهم فكرة سابقة عن الفيسبوك بنسبة 46.23 %
- 3-يعتبر موقع الفيسبوك اكثر موقع يستخدمه المبحوثين بنسبة 81.72% .
- 4-يتميز جل المبحوثين في الاشتراك من حساب الى حسابين بنسبة 76.34% .
- 5-61.29 % من المبحوثين لديهم سهولة في استخدام الفيسبوك.
- 6-38.70% من المبحوثين متوسط ساعات استخدامهم للفيسبوك من 04 الى 06 ساعات يوميا .
- 7-47.31% من المبحوثين يتصفحون الفيسبوك ليلا .
- 8-48.38% من المبحوثين يتصفحون الفيسبوك مع الاصدقاء .
- 9-اهم المواضيع المطلع عليها من طرف المبحوثين في الفيسبوك هي المواضيع العلمية بنسبة 30.10% .
- 10- اغلبية المبحوثين يتواصلون مع الاصدقاء في الفيسبوك بنسبة 56.98% .
- 11- 87.09% من المبحوثين يتفاعلون مع المواضيع السياسية في الفيسبوك .
- 12- 73.11% من المبحوثين يتفاعل مع المواضيع المتعلقة الانتخابات بنشرها على نطاق اوسع عبر الفيسبوك .
- 13- 67.74% من المبحوثين يعتبرون الفيسبوك مسابرة للحملات الانتخابية الحاصلة في مدينة الأغواط .
- 14- 83.87% من المبحوثين يتفاعلون مع المواضيع الانتخابية في الولاية .
- 15- 43.01% من المبحوثين يدعون الاصدقاء حين يتفاعلون مع المواضيع الانتخابية في الولاية .
- 16- مساهمة الفيسبوك في تحفيز المبحوثين للمشاركة فيما بينهم بنسبة 47.31% في تعزيز روح المواطنة .

- 17- 55.91% من المبحوثين يعتبرون الفيسبوك وسيلة مساعدة في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية .
- 18- 95.69% من المبحوثين ان المشاركة السياسية في الانتخابات من خلال مضامين الفيسبوك من صفات المواطن الصالح .
- 19- جل المبحوثين يعتبرون بان الفيسبوك احيانا ما تعمل على توجيه المستخدمين نحو المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية .
- 20- 92.47% من المبحوثين يعتبرون ان ان الفيسبوك يعزز قيم المواطنة و فهم مبادئ حقوق الانسان من اجل المشاركة في الانتخابات المحلية .
- 21- 48.38% من المبحوثين يعتبرون ان الفيسبوك يعتبر وسيلة تأثير لاستثمار المستخدمين لاقوات فراغهم في الحملات الانتخابية .
- 22- جل المبحوثين لم يساهم الفيسبوك في انخراطهم في الاحزاب السياسية من خلال ما ينشر عبر صفحاته .
- 23- 54.83% من المبحوثين ان الفيسبوك الى حد ما يجعل افراد المجتمع اكثر تماسك .
- 24- 54.83% من المبحوثين يوافقون ان استخدام الفيسبوك يجعل افراد المجتمع اكثر تماسك و ترابط في قضاياهم المجتمعية بعد الانتخابات المحلية .
- 25- 60.21% من المبحوثين يرى ان الفيسبوك يحفز من خلال مضامينه السياسية على المشاركة في الانتخابات .
- 26- 56.98% من المبحوثين يعتبرون الفيسبوك يساعد في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية .
- 27- يؤثر الى حد ما الفيسبوك في تعزيز الشعور بالمسؤولية بين المستخدمين اثناء الانتخابات المحلية .

28- 59.13 % من المبحوثين يعتبرون ان الفيسبوك يساهم في ابراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين وتجعل الافراد اكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية .

خاتمة :

حاولت هذه الدراسة معرفة دور الفيسبوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية ، واعتمادا على المنهج الوصفي المعتمد في الدراسة و الجانب النظري و وفق ما تقتضيه المنهجية للوصول إلى نتائج ذات مصداقية تعكس الواقع ، توصلنا الى ان الفيسبوك اصبح له دور فعال و مهم في مختلف المجتمعات باختلاف حاجاتها وخصائصها لسهولة التواصل بين افراد المجتمع من اي مكان ، هذا ما يستلزم على مستخدمي الفيس بوك توجيهها لخدمة حاجيات افراد المجتمع السياسية ، و ربط قيم المواطنة ، والشعور بالمسؤولية عن طريق ابراز مظاهر المشاركة السياسية عبر الفيس بوك اثناء الانتخابات المحلية .

و كشفت الدراسة ايضا ان الفيسبوك مساير للتطورات السياسية الحاصلة من اخبار و احداث و انتخابات في المجتمع مما يزيد في تفاعلهم مع بعض من اجل المشاركة و التفاعل

و في الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم و لو بقدر قليل في معالجة هذا الموضوع الذي نسعى من خلاله تسليط الضوء على وظائف جديدة لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك في خدمة المجتمع ، لتعزيز قيم التعاون و المشاركة إضافة الى المساهمة في بناء مجتمع مترابط من خلال هذا النوع من الدراسات يمكن إدراج دراسات ذات بعد سياسي و تثقيفي و ذلك لخدمة الطلبة و المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع

الكتب :

- 1- ابن منظور جمال الدين محمد : لسان العرب، الجزء الثاني، مصر، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، بدون سنة نشر .
- 2- أحمد سليمان عودة : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة الكتاربي، بكلية التربية بجامعة اليرموك بالأردن، 1992م .
- 3- إيهاب خليفة : مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م .
- 4- إيهاب خليفة: مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت ، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى، 2016م .
- 5- باسم الجعبري: الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م .
- 6- ثامر كامل الخزرجي: النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة دراسة معاصرة في إستراتيجية إدارة السلطة ، عمان ، دار مجدلاوي، 2004 .
- 7- خليل شقرة : الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي) ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، ط1 ، عمان ، الاردن ، 2014 .
- 8- داود الباز : حق المشاركة في الحياة السياسية ، دار النهضة العربية ، مصر 2002
- 9- زياد بن علي بن محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان ، مطبعة ابناء الجراح ، غزة ، فلسطين ، الطبعة الثانية ، 2010 .
- 10- سعود صالح : الاعلام الجديد وقضايا المجتمع ،المؤتمر العالمي الثاني للاعلام الاسلامي، جاكرتا ، اندونيسيا ، ط 1 ، 2011 .
- 11- صلاح الدين فوزي : المحيط من النظم السياسية والقانون الدستوري، مصر، دار النهضة العربية، 2000 .
- 12- طه الفضل طه : الاعلام الالكتروني في السودان ، الواقع والتحديات ، مركز الخرطوم للإعلام الالكتروني ، الخرطوم، السودان ، 2013 .
- 13- عبد الرحيم عدس : البحث العلمي مفهومه ،أدواته ، أساليب، دار مجد لاوي للنشر ، عمان، 1992 .
- 14- عبد اللطيف المودني : الديناميات المحلية و حكامه الدولة ، دار إفريقيا للشرق، المغرب، 2013 .
- 15- عبيدات محمد : منهجية البحث العلمي ،القواعد والمراحل ،وائل للنشر ، عمان ، 1997 .

المجلات و المحاضرات :

- 1- حاتم سليم العلاونة : دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان " ثقافة التغيير"، كلية الآداب / جامعة فيلادلفيا ، عمان/الأردن ، 2011 .
- 2- خليفة وشريين : الاعلام الجديد ، ورقة بحثية في مساق الصحافة الالكترونية، الجامعة الاسلامية، 2012 .
- 3- شيخاني وسميرة : الاعلام الجديد في عصر المعلومات ، مجلة دمشق سوريا ، مجلد 26 ، العدد الاول ، 2010 .
- 4- عبد اللطيف بكور: محاضرات في المبادئ العامة للقانون الدستوري والمؤسسات السياسية ، الكلية متعددة التخصصات بأسفي، السنة الجامعية 2003-2004 .
- 5- منصور مرقومة : المجتمع المدني والثقافة السياسية المحلية في الجزائر بين الواقع و النظرية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، عدد خاص أبريل 2011 .
- 6- مهاب نصر : الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته أم تصنع افقا مقابرا؟ جريدة القيس الكويتية اليومية ، العدد 13446 ، 3 نوفمبر 2010 .
- 7- مهمل بن علي : الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر ، مجلة العلوم القانونية والسياسية عدد 13 جوان 2016 .

الرسائل الجامعية :

- 1- بادي سامية : المرأة والمشاركة السياسية في الجزائر ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2005 .
- 2- جهاد حجازي شحاته : دور حملات التسويق السياسي في تشكيل الصورة الذهنية لمرشحي انتخابات الاحزاب السياسي و انعكاسها على اتجاهات الشباب نحو المشاركة السياسية ، "دراسه تطبيقيه على الانتخابات البرلمانية" ، جامعه المنبا كليه الاداب قسم الاعلام ، مصر ، 2006 .
- 3- خالد بن جدي: المشاركة السياسية، نموذج انتخابات 1997 ، أطروحة لنيل الدكتوراه، جامعة محمد الخامس ، أكادال ، الرباط ، السنة الجامعية 2002-2003

- 4- عبد الله الرعود : دور دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس و مصر من وجهة نظر الصحفيين الاردنيين ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط ، عمان ، الاردن ، 2012/2011 .
- 5- عبد المطلب احمد غانم : المشاركة السياسية في مصر ، رسالة دكتوراه ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، 1979 .
- 6- محمد الصيفي : الانتخابات بالمغرب ، دراسة سوسيوسياسية، رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة، جامعة محمد الخامس ، الرباط ، السنة الجامعية 2000-2001 .
- 7- مصعب قتلوني : دور مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك في عملية التغيير السياسي ، مصر نموذجا ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين ، 2012/2011 .

المواقع الإلكترونية :

- 1- <http://www.sayidy.net> ، 05/06/2018 ، 18:00 .
- 2- إسلام سعيد : وسائل التواصل الاجتماعي سلاح جديد بالمعركة الانتخابية ، <https://www.youm7.com> ، 2018/04/23 ، 23:00 .
- 3- جميل عودة : المشاركة السياسية وجه آخر للعدل ، موقع الحياة الالكترونية ، <http://www.alhayat.com> ، 2018/04/14 ، 22:00 .
- 4- حسن الشامي : أهمية الانتخابات في النظام الديمقراطي ، مواضيع وابحاث سياسية ، الحوار المتمدن ، العدد ، 4299 – 2013/12/08 ، <http://www.ahewar.org> ، 2018/04/23 ، 23:00 .
- 5- حياة قزادري : التنمية السياسية ، المفهوم، المشكلات والمقومات و الآليات https://www.nousharek.com/upload/files/2016/05/TOXEcaEbFpRxsSPoJcYY_26_8be940d6a2ef948bf26db48af9920683_file.pdf ، 2018/04/12 ، 20:30 .
- 6- عادل عبد الملك مصطفى : النظم الانتخابية وإدارة العمليات الانتخابية ، <http://sudanile.com/index.php> ، 2018/04/23 ، 23:00 .
- 7- عبد الإله وردي : التأصيل الفقهي للمشاركة السياسية ، <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=104505> ، 2018/04/03 – 15:30 .

- 8- فهد عبد الرحمان الشميمري: التربية الاعلامية ، كيف نتعامل مع الاعلام ،
 . 10:45،-04-09 2018 ،[http:// www.saudimediaeducation.org](http://www.saudimediaeducation.org)
- 9- محمد جابر خلف الله : نشأة وتطور الفيسبوك ،
17:00 ،05/06/2018 ،<https://kenanaonline.com>
- 10- محمد عربي : معجم المعاني الجامع ، www.almaany.com ،
 . 22:00 ،15/04/2018
- 11- منتدى نشر الابحاث والدراسات : <http://socio.montadarabi.com> ،
 . 17:00 ،05/06/2018
- 12- موقع احلم : <http://www.i7lm.com> /الفيس-بوك/ ، 2018/06/05 ،
17:00
- 13- موقع الجزيرة :
<http://www.aljazeera.net/news/trends/2017/5/2> /مانسوطيش-
- كلمة-للشباب-الجزائري-بالانتخابات ، 2018/04/23 ، 23:00 .
- 14- موقع المستقبل : كيف تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في الاستحقاقات الانتخابية ؟ ، <https://futureuae.com> ، 2018/04/24 ، 21:00 .
- 15- موقع المغرب اليوم : <http://www.almaghribtoday.net> ،
 . 19:00 ، 2018/04/23
- 16- موقع ثورة المعلومات : <http://com-revolution.blogspot.com> ،
 . 17:00 ،05/06/2018
- 17- نسرين حسونة : الاعلام الجديد ، المفهوم و الوسائل و الخصائص ،
12:00 / 2018/04/29 ، <http://blog.amin.org/nisreenhassouna>

الملاحق

الاستبيان

جامعة عمار ثليجي الاغواط
قسم علوم الاعلام واتصال

عنوان الاستبيان :

" دور الفيس بوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية الجزائرية "

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيس بوك من طلبة جامعة الاغواط .

- الملاحظة الاولى : بين ايديكم استمارة تستخدم كأداة لجمع البيانات والمعلومات ،نرجو ملاً هذا الاستبيان من اجل مساعدتنا .
- الملاحظة الثانية : ضع علامة (x) في المكان المناسب للاجابة .

● اعداد الطالبين :

* حرفوش يوسف .

* جقيدل فاطمة الزهراء . .

السنة الجامعية :2017/2018

المحور الأول : البيانات الشخصية

- 1- الجنس : ذكر انثى
- 2- السن : 19-17 25-20 25- فما فوق
- 3- المستوى الجامعي : 1 2 3
- 1 ماستر 2 ماستر

المحور الثاني : عادات و انماط استخدام موقع الفيس بوك

- 4- هل لديك حساب على الفيس بوك ؟
- 5- كيف تعرفت على موقع الفيس بوك ؟
- عن طريق تصفحك للانترنت
 - عن طريق الاصدقاء
 - غير ذلك
- 6- هل لديك فكرة سابقة عن موقع الفيس بوك؟
- نعم
 - لا
 - قليلا
- 7- ماهي اكثر المواقع التي تستخدمها ؟
- الفيس بوك
 - التويتر
 - الانستغرام

8- ما هي عدد الحسابات المشترك بها في الفيس بوك ؟

- 02-01

- 05-03

- اكثر من 05

9- هل تجد السهولة في استخدام الفيس بوك ؟

- نعم

- لا

- احيانا

10- ما هو متوسط ساعات استخدامك لموقع الفيس بوك ؟

- اقل من ساعة يوميا

- من 01 - الى 3 ساعات

- من 04 - الى 06 ساعات

- غير ذلك

11- ما هي فترات تصفحك للفيس بوك ؟

- صباحا

- مساء

- ليلا

- كل الاوقات

12- ما هي أسباب استخدامك للفيس بوك ؟

- البحث عن المعلومات

- الترفيه عن النفس

- التواصل مع الاصدقاء

- الاستفادة من آراء الآخرين

13- ما هي اهم المواضيع التي تتطلع عليها في الفيس بوك ؟

- السياسية
- العلمية
- الاجتماعية
- اخرى تذكر

14- مع من تتواصل من خلال موقع الفيس بوك ؟

- الاصدقاء
- الجمهور العام
- قنوات و برامج
- غير ذلك

المحور الثاني : مساهمة الفيسبوك في دفع مستخدمي مدينة الأغواط للمشاركة السياسية في الانتخابات المحلية :

15- هل تتفاعل مع المواضيع المتعلقة بالانتخابات عبر صفات الفيس بوك ؟

 نعم لا

16- اذا كانت الاجابة بنعم كيف يتم ذلك ؟

- المشاركة في الانتخاب

- نشرها على نطاق اوسع

- غير ذلك

17- هل موقع الفيس بوك مساير للحملات الانتخابية الحاصلة في مدينة الأغواط ؟

احيانا

لا

نعم

18- هل تتفاعل مع المواضيع الانتخابية في ولايتك عبر الفيس بوك ؟

- نعم لا

19- اذا كانت الاجابة بنعم ما هي طبيعة هدا التفاعل ؟

- التعليق على المنشور
- اعادة النشر
- التحفيز و المشاركة
- دعوة الاصدقاء

20- كيف يساهم الفيس بوك في تحفيز المستخدمين للمشاركة في الانتخابات المحلية ؟

- تعزيز روح المواطنة
- الشعور بالمسؤولية
- اخرى تذكر

21- هل تعتقد ان الفيس بوك وسيلة مساعدة في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية ؟

- نعم لا احيانا

22- هل تعتبر مشاركتك السياسية في الانتخابات من خلال مضامين الفيس بوك من صفات المواطن الصالح ؟

- نعم لا

المحور الثالث : تأثير الفيس بوك في إبراز مظاهر المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية ؟

23- هل الفيس بوك يعمل على توجيه المستخدمين نحو المشاركة السياسية في الانتخابات المحلية ؟

- نعم لا الى حد ما

24- هل الفيس بوك يعزز قيم المواطنة و فهم مبادئ حقوق الانسان من اجل المشاركة في الانتخابات المحلية ؟

- نعم لا

25- هل الفيس بوك يعتبر وسيلة تأثير لاستثمار المستخدمين لاقوات فراغهم في الحملات الانتخابية ؟

- نعم لا احيانا

26- هل يمكنك الفيس بوك في الانخراط في الاحزاب السياسية من خلال ما ينشر عبر صفحاته ؟

- نعم لا

27- هل يعمل الفيس بوك على جعل افراد المجتمع اكثر تماسك و ترابط في قضاياهم المجتمعية بعد الانتخابات المحلية ؟

- نعم لا الى حد ما

28- هل توافق ان استخدام الفيس بوك يوجه المستخدمين الى المشاركة السياسية اثناء الانتخابات المحلية ؟

موافق موافق بشدة معارض معارض بشدة محايد

29- هل يحفزك ما ينشر على الفيس بوك للانتخابات في المشاركة ؟

نعم لا احيانا

30- هل الفيس بوك يساعد في نشر ثقافة المشاركة السياسية بين المستخدمين في الانتخابات المحلية ؟

دائما احيانا نادرا

31- كيف ترى تأثير الفيس بوك على القضايا السياسية في المجتمع ؟

تأثير ايجابي تأثير سلبي لا تؤثر ابد

32- هل الفيس بوك يؤثر في تعزيز الشعور بالمسؤولية بين المستخدمين اثناء الانتخابات المحلية ؟

نعم لا الى حد ما

33- هل الفيس بوك يساهم في ابراز مظاهر المشاركة السياسية بين المستخدمين وتجعل الافراد اكثر ثقافة بتقرير مصيرهم في انتخاباتهم المحلية ؟

نعم لا الى حد ما